الجمهوريـــة الجزائريـــة الديمقراطيـــة الشعبيـــة
Republique Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التـعليـم العـــالـــي والبـحث العـــلمـــي
Ministre de L'enseignement Supérieur et de La Recherche Scientifique
جـــامعـــة الشـــاذلـــي بـــن جـــديـــد الطـــارف
Université Chadli Bendjedid el Tarf
كليّـــة الآداب واللـغـــات
Faculte des Lettres et des Langues
قســـم اللغـــة العـربيّـــة والأدب العـربـــي

الاستعداد النفسي عند المعلم في التعليم الابتدائي وأثره في التحصيل اللغوي عند التلميذ

مذكـــــرة مكملـــــة لنيـل شهـادة المـاستر أكـــاديمي

الميدان: اللغة والأدب العربي

الشعبة: دراسات لغوية

التخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبتين:

- رانيا حميدي
- دنيا بن طراد

إشراف الأستاذ:

د/ سهام داودي

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
زكرياء مخلوفي	أستاذ محاضر –أ–	**رئيسا**
سهام داودي	أستاذة محاضرة–ب–	**مشرفا ومقررا**
رشيد قادم	أستاذ مساعد–ب–	**ممتحنا**

السنة الجامعية: 2021/2020

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر

"كن عالما...فإن لم تستطع فكن متعلما،

فإن لم تستطع فأحب العلماء،

فإن لم تستطع فلا تبغضهم."

إلى من كانت عونا لنا في بحثنا، إلى صاحبة التميّز والأفكار النيّرة، أزكى التحيّات، وأجملها وأنداها وأطيبها نرسلها لك بكلّ ودّ وحبّ وإخلاص، أستاذتنا القديرة:

"داودي ســـــــــــــــــــــــهام"

التي نقول لها قول رسول الله (صلى الله عليه و سلم):

" إن الحوت في البحر، والطير في السماء، ليصلون على معلم الناس الخير"

إهداء

"بسم الله الرحمان الرحيم"

{ وَقُلِ ٱعْمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ وَٱلْمُؤْمِنُونَ }

سبحانك ربنا لك الحمد والشكر، حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه.

- إلى من بلّغ الرسالة، وأدى الأمانة، ونصح الأمة، وجاهد في الله حق جهاده حتى أتاه اليقين، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين.
- إلى من دمه يجري في عروقي، إلى فرحة عمري، وسندي في الحياة، إلى رمز الوقار والشهامة " **أبي الغالي**".
- إلى من حملتني وهنا على وهن، وإلى معنى الحنان والتفاني، وسر الوجود **" أمي الحبيبة "**
- إلى من هم أعز علي من نفسي، والأحب إلى قلبي، إلى أخي وأختي سندي وعضدي.
- إلى رفيق الدرب الذي لم يبخل بوقت أو جهد لمساعدتي "**خطيبي**"

إلى كل من أحبني وساندني، إلى جموع الأهل والأصدقاء.

"رانيا حميدي"

إهداء

أهدي ثمرة هذا الجهد إلى من هم أحب إلى قلبي وأغلى من روحي:

- **أمي الحبيبة** أهواك جدا
- **أبي الغالي** أحبك كثيرا
- **أخي** العزيز حبيبي
- أغلى أخت وصديقة "**حدة**"
- أعز أبناء خال أخواتي الصغار أميرة، إسحاق، أماني، أيوب والمولود القادم إن شاء الله حفظه الله ونورنا برؤيته بألف خير يا رب.
- وإلى كل الأحباء ومن يعرف دنيا بن طراد

"دنيا بن طراد"

مقدمة

مقدمة:

باعتبار أن اللغة نمطا من أنماط السلوك، فقد لقيت عناية واهتماما بارزا من طرف اللغويين، وكذلك لقيت اهتماما من جانب علماء النفس، مما أدى هذا إلى تداخل وترابط وثيق بينهما، وانبثقت حلقة وصل بين الفرعين: " علم النفس " و" اللسانيات "، فأتيحت الفرصة بذلك وفتح المجال لبروز روابط مختلفة بين الظواهر اللغوية والدراسات النفسية، فنشأ على أثرها " علم اللغة النفسي " وتشكلت بينها علاقات مبنية على أساس قضية الاستعانة والاشتغال بالأخذ والعطاء، لحل مشاكل بعضها البعض،و عرفت اللسانيات التطبيقية تشعبات كثيرة، قد امتدت جذورها من خلال اتصالها بعلوم متعددة و ميادين مختلفة؛ منها علم النفس و علم الاجتماع و علم اللغة، إلا أن هذه الصلات لم تدم طويلا، فسرعان ما استقلت اللسانيات التطبيقية عن كل هذه العلوم، و أصبحت علما قائما بذاته بمناهجه و مصطلحاته، فكان بذلك موضوعه اللغة قلبا و قالبا، كما يعد علم النفس من العلوم التي لها الصدارة في الدراسة والبحث، نظرا لأنه علم يعنى بالتحري عن الكيان النفسي البشري ظاهره و باطنه، وعلى هذا الأساس ارتأينا أن نجعله منطلقا لمذكرتنا، فاخترنا " الدراسة النفسية " كون هذه الأخيرة تهتم اهتماما بالغا بالسلوك البشري خاصة، وتكشف عن خبايا النفس ومكنوناتها، لذلك حبذنا أن نجعله السياج الذي يحيط ببحثنا والنافذة التي نطل بها على مذكرتنا، باعتبار أن علم النفس يهتم بدراسة مختلف السلوكات وردود الأفعال، فوقع اختيارنا عندئذ على دراسة سلوك " الاستعداد وتأثيره على التحصيل اللغوي لدى التلميذ " وطبعا على فئة محورية في قطاع التعليم، ألا وهي فئة " المعلم"، حيث يعتبر الأخير أساس بناء العملية التعليمي التعلمية وقيامها، فهو الفاعل الأول والمباشر والمثير والقطب البارز الذي من دونه لا يحدث تواصل، وبه تحدث عملية الاستجابة التي تتمثل في اكتساب وتحصيل المعرفة واللغة التواصلية عند المتعلم، وجعلنا موضوعنا قائما على أساس الدراسة النفسية باعتبار أن عملي التعليم والتعلم لا يمكن أن تستقيم على الوجه الصحيح دون مراعاة النفسية بالدرجة الأولى، فالذات الإنسانية النفسية هي المؤثر في حدوث عملية التجاوب بين المعلم والمتعلم،

وعليه جاء موضوع بحثنا على الشاكلة الآتية: "الاستعداد النفسي عند المعلم في التعليم الابتدائي وأثره في التحصيل اللغوي عند التلميذ " لنجسد كيفية حدوث التوافق النفسي للمعلم من أجل إكساب المعرفة والخبرة للمتعلم، مستندين في ذلك إلى مجموعة من الاستبيانات التي ضمها الجانب التطبيقي.

ومن بين هذه الأسباب التي دفعتنا إلى الإقبال على مثل هذه الدراسة:

نذكر أولا ما تفرضه طبيعة تخصصنا وارتباطه الوثيق بمجال التعليمية، ناهيك عن ذلك الإقبال على ممارسة مهنة التعليم والتزود بمعطيات معرفية نستفيد منها مستقبلا في المجال المهني (التعليم)

كما أردنا تسليط الضوء على عنصر مهم في العملية التعليمية التعلمية، ألا وهو المعلم الذي يعد الركيزة الأساسية،و ذلك من خلال معرفة ما مدى فاعليته؟

- ما مدى حضوره نفسيا داخل حجرة القسم؟
- كذلك كيف يؤثر الاستعداد النفسي للمعلم في التحصيل االلغوي عند المتعلم خاصة في الطور الأول؟
- كيف تسري العملية التعليمية التعلمية، بين المعلم والمتعلم في ظل التعامل على أساس الجانب النفسي؟

أما المنهج المتبع في الدراسة هو المنهج الوصفي،كما استدعت الدراسة آليات التحليل والشرح والإحصاء وكانت خطة البحث كالأتي:

مقدمة، ومدخلا حول اللسانيات التطبيقية، وفصل أول نظري تنطوي ضمنه المباحث التالية: مبحث أول معنون باللسانيات النفسية ومبحث ثاني معنون بالاستعداد النفسي وأثره في التحصيل اللغوي، وفصل ثاني تطبيقي رصدنا فيه الاستعداد النفسي لدى المعلم من خلال استبيانات قدمت للأساتذة مع وضع التحليل والشرح والإحصاء، وخاتمة واعتمدنا كذلك على مجموعة من المصادر كانت عونا لنا في طريق بحثنا و نذكر منها: كتاب أحمد حساني بعنوان "دراسات في اللسانيات التطبيقية– حقل تعليمية اللغات– "، وكتاب أحمد

عزت راجح في كتابه "أصول علم النفس"، وعزام محمد الدخيل بكتاب " مع المعلم"، كما لا ننسى الدراسات السابقة التي كان لها الحظ في التحري عن مثل هذه المواضيع ونذكر منها: بوزيان مريم: أنماط التفاعل والتواصل البيداغوجي داخل الصف التعليمي، كلية اللغة والأدب، شهادة ماستر، ت: لسانيات تطبيقية، ق: اللغة العربية وأدابها، جامعة أبو بكر بلقايد، وكذلك وليد احمد محمد العناني، تعليم العربية لغير الناطقين بها في ضوء اللسانيات التطبيقية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات اللغوية،الجامعة الأردنية، الأردن.

واجه البحث بعض الصعوبات منها: ضيق الوقت المخصص للبحث، صعوبة الأوضاع الصحية في ظل جائحة كورونا، عدم التعاون الكافي من طرف بعض الأساتذة عند طرح الاستبيانات، تصادف فترة الإضرابات المدرسية مع فترة توزيع الاستبيانات مما أدى ذلك إلى تأخر في الرد، وأيضا تضييع الوقت في الذهاب كل يوم إلى المدارس.

في الختام نشكر الله عز وجل على ما أنعم، وله الشكر على ما ألهم والثناء بما قدم من عموم نعم ابتدأها وسبوغ ألاء أسداها و تمام منن أولاها، كما لا ننسى من كانت لنا سندا بعده سبحانه وتعالى أستاذتنا الفاضلة التي رافقتنا في كامل محطاتنا بنصائحها ومتابعتها لنا الأستاذة " **سهام داودي**" باسمي واسم زميلتي نتقدم لك بأحر عبارات الشكر والعرفان، متمنين لك كل خير في حياتك والتوفيق والمزيد من النجاح والتألق الدائم.

هذا أقصى ما كان في وسعنا، فما كان من الصواب فهو من فضله عز وجل، وما كان فيه من أخطاء وهفوات فمن أنفسنا ومن الشيطان وحسبنا أننا توخينا الصواب وما توفيقنا إلا بالله الذي عليه توكلنا وهو خير وكيل.

مدخل

- مدخل: اللسانيـــــــــــات التطبيقـــــــة

1- نشأتها

2- مفهومها

3- خصائصها

4- مجالاتها

5- فروعها

تعددت تعريفات اللسانيات التطبيقية، ومن بينها تطبيق النظريات اللغوية، ومعالجة المشكلات المتعلقة باكتساب اللغة وتعليمها، ولعلنا نأخذ لمحة عن هذا المصطلح.

-اللسانيات التطبيقية:

تعتبر اللسانيات التطبيقية من العلوم الحديثة النشأة، وهي فرع من فروع اللسانيات التي تدرس اللغة دراسة علمية وصفية على جميع الألسن البشرية، حيث حدد "دي سوسير" (deSaussure) مفهومها في قوله أنها "دراسة اللغة في ذاتها و من اجل ذاتها" أي أن موضوع علم اللغة الوحيد هو "اللغة"، وبظهور هذا العلم برزت له عدة فروع من بينها ما ذكرنا "اللسانيات التطبيقية" .

1)-نشأتها:

عند الرجوع إلى تاريخ ظهور المصطلح نرى بأنه لم يظهر باعتباره ميدانا مستقلا إلا من نحو ثلاثين عاما، على أن هذا المصطلح ظهر حوالي 1946م حين صار موضوعا مستقلا في معهد تعليم اللغة الانجليزية بجامعة ميتشجان، ثم أسست مدرسة اللسانيات التطبيقية في جامعة ادينره 1958م، وهي من أشهر الجامعات تخصصا في هذا المجال[1].

وقد ورد المصطلح أيضا في إحدى المقالات التي تصدرها جامعة جورج تاون الأمريكية في مجال اللسانيات العامة 1954، حيث حملت هذه المقالة عنوان اللسانيات التطبيقية في تدريس اللغة، كما أن المصطلح كان عنوانا بارزا لأخر الأقسام العلمية في المؤتمر العالمي الثامن اللسانيات العامة في أوسلو 1958.[2]

[1]- عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، د.ط، 1990، ص8.

[2]- صالح ناصر شويرخ، قضايا معاصرة في اللسانيات التطبيقية، دار وجوه للنشر والتوزيع، السعودية، ط1، 2017، ص 9،10.

2)-مفهومها:

"اللسانيات التطبيقية" أو ما يقابلها بالفرنسية "La Linguistique Appliquée"

يقول "شارل بوتون" charles button" أن اللسانيات التطبيقية في علاقة تبعية مع اللسانيات البحثة، شأنها شأن تقنيات المهندس والطبيب في علاقتها مع معطيات العلوم الأساسية التي تستند إليها أو تدحض فيها، وتساهم في التطوير النظري لهذه العلوم .

عرف "حلمي خليل" اللسانيات التطبيقية، بأنها "ليست لها نظرية معينة تصف اللغة أو تحللها، لأن كلمة "تطبيقي"، توحي إلى أن هذا العلم لا يسعى إلى دراسة اللغة في ذاتها ولأجل ذاتها، وإنما يسعى إلى أهداف أخرى منها؛ عملية نفعية شأنه شأن جميع العلوم التطبيقية"[1].

بينما يقر "السعيد شنوقة"، بأن هذا العلم يريد الوصول إلى نظرية تفسر الكيفية التي تعمل بها اللغة، وذو علم ذو خلفية نظرية وخلفية ذات اتجاه عملي تطبيقي غلب تسميته، كذلك يتبع ملاحظة الظواهر الضوئية –تفسير هذه الظواهر– تفسير العلاقة بينها – الحكم في النظام الذي يحكمها [2].

يقول "عبده الراجحي" أنه ليس تطبيقا لعلم اللغة، وليست له نظرية في ذاته وإنما هو ميدان تلتقي فيه علوم مختلفة، حيث تتصدى لمعالجة اللغة الإنسانية، أو هو علم ذو أنظمة علمية متعددة تستمر نتائجها في تحديد المشكلات اللغوية في وضع الحلول لها[3].

بعد تطرقنا لمفهوم اللسانيات التطبيقية، يتضح لنا بان هناك العديد من التعريفات المختلفة لهذا العلم منه من يقول بأنه تطبيقي و يحل كل المشكلات اللغوية، ومنه من يقول

---

[1]– حلمي خليل، دراسات في اللسانيات التطبيقية، دار المعرفة الجامعية، 2003، ص73.

[2]– .سعيد شنوقة، مدخل إلى المدارس اللسانية، المكتبة الأزهرية للتراث، الجزيرة للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، ص26.

[3]–عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعلم العربية، ص12،13.

بأنه ليس تطبيقي، ولا نظرية له بينما يقول آخرون بأنه ذو خلفية نظرية ذات اتجاه تطبيقي ومع هذا يمكننا القول بأن اللسانيات التطبيقية أساسها حل المشكلات اللغوية، وتطبيق الطرق الناجحة، خاصة في ميدان التعليم والتعلم، حيث نجد أنها تسعى إلى تحقيق أهدافها عبر التطبيق لا التنظير فقط، مثل: مسايرة التطورات العلمية والتكنولوجية ومواكبتها من اجل الرقي بهذا المجال المعرفي والتقدم إلى الأمام وذلك بالمساعدة في حل المشكلات.

3)-خصائصها

للسانيات التطبيقية خصائص ومميزات كغيرها من العلوم الأخرى، حيث يمكننا حصر هذه الخصائص بما يلي:

ا-**البراقماتية:** لأنها مرتبطة بحاجات المتعلم وكل ما يحرك المنتج من معتقدات وظنون وأوهام لانجاز الكلام

ب-**الانتقائية:** من خلال انتهاج النزعة الاختيارية فيما يخص البرامج والمحتويات التي تتناسب مع المتعلم لأن اللسانيات التطبيقية تهتم أساسا بتعلم اللغات.

ج-**الفعالية:** ووسمت اللسانيات التطبيقية بذلك لأنها تبحث عن الوسائل الفعالة لتعليم اللغات تعليما ناجحا فتنصب جهود المتخصصين في هذا المجال على إيجاد الوسائل التربوية الأكثر فعالية[1]

4)-مجالاتها:

تعد اللسانيات التطبيقية حقلا متعدد التخصصات، كون أن مهمتها تكمن في البحث عن الطرائق الناجعة لحل مشاكل اللغة التي تعاني منها، خاصة وان عملها وجوهرها الأساسي هو التعليم والتدريس، فهي حقل تعليمي بالدرجة الأولى.

[1]- نجود فيران، محاضرات في اللسانيات التطبيقية، مطبوعة علمية مقدمة استكمالا لملف التأهيل الجامعي، ص4.

حيث تشمل عدة مجالات تدخل ضمن اهتماماتها مثل تعليم اللغة، و نجد من الاهتمامات الأخرى التي تدخل في مجالها.التخطيط اللغوي "Langage planing" ،وتعلم اللغة بالحاسوب "compter assisted langage"، وعلاقة اللغة بالتربية والترجمة والترجمة الآلية "computetional.linguistion" واللسانيات الحاسوبية والذكاء الاصطناعي "Ortificalitlly" ونحو ذلك[1].

يبين لنا هذا أن جل الدراسات اللسانية التطبيقية، دائما تسعى إلى تطبيق الدرس اللغوي على أرض الواقع، وعند التكلم عن اللغة والدرس اللغوي دائما ما نربطها بالتطبيق الذي يعتبر العملية الفعلية بعد التنظير.

ا)-تعليم اللغة الأم:

يعتبر تعليم اللغة -سواء كانت الأم أم الأجنبية- أهم مجالات اللسانيات التطبيقية، ومن أكثرها تملا لتطبيق مبادئ النظرية عمليا ما دفع البعض إلى المطابقة بينهما، وحصر اللسانيات التطبيقية في هذا المجال فقط، ومساهمة اللسانيات التطبيقية في هذا المجال تتمثل في السؤال ماذا نعلم..؟ غير أن هذه المساهمة غير مباشرة[2]

ب)-الترجمة:

نقل معنى نص من لغة إلى أخرى متضمنا في معظم الأحوال الصبغة أو الصفة الأدبية التي يحتويها هذا المعنى في ذلك النص[3]، وهي تنافس تعليم اللغات في مدى التطبيق اللساني وأهميته، وهي واحد من أكثر الأنشطة الثقافية والمعرفية في العصر الحديث

[1]- محمد يونس علي، مدخل اللسانيات، دار الكتب الجديد المتحدة، بيروت، لبنان، ط 1، ص15.

[2]- وليد احمد محمود العناني، تعليم العربية لغير الناطقين بها في ضوء اللسانيات التطبيقية، رسالة الماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن، ص31.

[3]- جوورج مونان، علم اللغة والترجمة، تر: أحمد زكريا إبراهيم، مر. أحمد فؤاد حنيفي، المجلس الأعلى للثقافة، ط1، 2002، ص43.

لما بدا في الفترة الأخيرة من ضرورة لتحقيق التواصل والتبادل الثقافي والحضاري مع المجتمعات الإنسانية الأخرى[1].

ج)-التخطيط اللغوي:

نشاط ذهني راق هادف يتوخى رسم المسار المستقبلي لوضع اللغة واكتسابها، وهيكلها واستخدامها عبر التشريعات وقرارات وآليات وبرامج طويلة، لأجل توجه سلوك مستخدميها فرديا وجماعيا بطريقة معيارية مرنة تعين على حماية بنائها واحترام سيادتها وتعزيز وظائفها وتحسين إسهامها في صيانة الهوية والوحدة والذاكرة التراكمية، وتقدم العلوم وتنمية المجتمع في سياق تفاعل بروح المبادرة والابتكار مع ثورات المعرفة والاتصال والتقنية [2].

د)-صناعة المعاجم:

من أهم مجالات علم اللغة التطبيقي، لأنه من أقربها إلى جمهور الناس من غير المتخصصين، وصناعة المعجم -كما يقر أهلها- ليست علما بل هي فن لا يمكن أن يتقيد بالطرائق الموضوعية التي يتبعها علم اللغة الحديث، وعلى حد تعبير "كوف": لم تصبح الصناعة المعجمية علما بعد، وربما لن تصبح علما أبدا، فهي فن معقد دقيق وبالغ الصعوبة أحيانا يتطلب تحليلا ذاتيا وقرارات اعتباطية واستنتاجات حدسية،تشمل الصناعة المعجمية على خطوات أساسية: هي جمع الحقائق والمعلومات، واختيار المداخل وترتيبها طبقا لنظام معين، ثم نشر النتاج النهائي وهذا النتاج هو المعجم أو القاموس .[3]

هـ)-تحليل الأخطاء:

يرى علماء اللغة في أمريكا وأوربا أن علم اللغة التطبيقي، هو نتاج حضارتهم الحديثة وخاصة نظرية تحليل الأخطاء، ويدعون أن هذه النظرية ظهرت في نهاية الستينيات ومؤسسها العالم اللغوي الأمريكي الفرنسي "كوردر" في كتاباته عن تحليل الأخطاء وأن هذه

[1]- وليد احمد محمد العناني، تعليم العربية لغير الناطقين بها في ضوء اللسانيات التطبيقية، ص43.

[2]-عبد الله البريدي، التخطيط اللغوي تعريف نظري ونموذج تطبيقي، جامعة القصم، 2013، ص11.

[3]-محمد حسن عبد العزيز، علم اللغة الحديث، مكتبة الآداب، القاهرة، ط1، 2011، ص101.

النظرية ظهرت لتعارض نظرية التحليل التقابلي التي ترى أن سبب الخطاء هو التدخل والنقل من اللغة الأم الهدف[1] .

و)-التحليل التقابلي:

يعرف التحليل التقابلي بأنه احدث فروع علم اللغة، وموضوع البحث فيه المقابلة بين لغتين اثنين أو أكثر أو لهجتين أو لغة أو لهجة، أي بين مستويين لغويين معاصرين بهدف إثبات الفروق بين المستويين، لذا فهو يعتمد أساسا على المنهج الوصفي، ويرى سليمان ياقوت بأن علم التحليل التقابلي، هو دراسة علمية تبنى على المقارنة بين لغتين أو لهجتين ليستا من أرومة واحدة أو أصل واحد[2].

أفاد تعليم اللغات خلال العقدين الماضيين فائدة كبيرة من تطبيق هذه الفكرة ويؤكد على ذلك بوليتر "politza" بقوله: مما لا شك فيه إن من أهم مجالات تطبيق علم اللغة ما نجده في مساهمة التحليل التقابلي، حيث انه يساعد في التنبؤ بمشكلات الدارسين والتركيز عليها خصوصا عند تعلم اللغات التي لم تمر بتجارب كبيرة ومنتظمة في تدريسها[3].

ز)- أمراض الكلام:

أو اضطرابات النطق، وتعرف بأنها مشكلة أو صعوبة في إصدار الصوت أو مجموعة أصوات اللازمة للكلام بالطريقة الصحيحة، وتمكن أن تحدث عيوب النطق في الحروف

---

[1]-ينظر، نظرية تحليل الأخطاء في التراث العربي، جاسم علي جاسم، العدد 79، 1 ديسمبر 2010، ص153.

[2]-اسماعيل جيني، التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، عمادة الشؤون المكتبات، جامعة سعود، ط 1، 1982، ص 119.

[3]-فريدة مولوج، التحليل التقابلي أهدافه ومستوياته، المجلة الدولية للدراسات اللغوية والأدبية الغربية، المجلد1، العدد،2 ،2019 ص 145.

الصامتة أو في الحروف الصائته، كما يمكن أن تشمل بعض الأصوات أو جميع الأصوات في أي موضع من الكلمة [1].

ونجد أنواع من عيوب النطق منها الحذف، الإبدال، التحريف، الإضافة، وكذلك يوجد لها أسباب معينة منها **تشريحية عضوية نفسية وظيفية**، ومن الأسماء المتداولة للمشاكل والاضطرابات النطقية، اللثغة التأتأة، التلعثم، اللدغة [2].

أما نزع الإصابة بهذه العيوب ومداها، فإنها تختلف تبعا لاختلاف الجنس والسن والبيئة التي ينشأ فيها، الطفل فقد لوحظ مثلا أن اللجلجة في البنين أكثر منها في البنات، ولعل ذلك راجع إلى أن القدرة اللفظية لدى البنات أقوى منها بوجه عام لدى البنين، وهذا ما يؤكد أثر اختلاف الجنس، كما لوحظ أن نسبة اللجلجة تزداد مع تقدم العمر وعلى العكس من ذلك العيوب الإبدالية فهي أكثر انتشارا بين تلاميذ وتلميذات رياض الأطفال منها بين أطفال المدرسة الابتدائية.[3]

ح)-تصميم اختبارات اللغة:

موضوعه تصميم اختبارات اللغة أصلية كانت أم أجنبية، وتطوير الوسائل اللازمة لتحسين هذه الاختبارات من ناحية المحتوى والناحية الفنية والعملية للوصول بها إلى أعلى درجة ممكنة من الصدق والثبات والتمييز وسهولة التطبيق[4].

---

[1] -زينب حسين سعدان، اضطرابات النطق لدى الأطفال الأسر المهجرة وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير 2015 جامعة دمشق ص8.

[2]-نبيل عبد الهادي، وآخرون، تطور اللغة عند الطفل، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2007، ص221/217.

[3]-مصطفى فهمي، في علم النفس -أمراض الكلام- دار مصر للطباعة، ط 5، ص 35

[4]-توفيق محمد شاهين،علم اللغة العام، دار التضامن للطباعة، ط1، 1980، ص32.

5)-فروعها:

ا)-اللسانيات الاجتماعية:

تهتم بدراسة الظواهر اللغوية في علاقتها بالمجتمع من جهة والظواهر الاجتماعية في علاقتها باللغة من جهة أخرى، فلا يمكن الحديث عن مجتمع بغض النظر عن الحديث عن اللغة، فهو يؤثر فيها كما أنها بدورها تتأثر بطبقاته لان اللغة عامل أساسي في كل التنظيمات الأساسية للمجتمع، فلم تعد اللغة مجرد قوانين تحفظ تتولد عنها صور من التعبير اللغوي بل توظيف للمادة اللغوية في سياقاتها الاجتماعية الصحيحة[1].

حيث يهتم بقضايا العلاقة بين اللغة والمجتمع، وما أكثر القضايا التي تدخل في هذا الإطار، الازدواج اللغوي، مستويات الاستخدام تعدد اللغات في المجتمع الواحد وغير ذلك وهناك مجال كبير للبحوث اللغوية الاجتماعية في دول العالم الثالث، حيث تتعدد اللغات في داخل الدولة الواحدة، مما يفرض على الباحثين الاهتمام بالمشكلات اللغوية الاجتماعية في محاولة لفهمها وإيجاد الحلول المناسبة لها في إطار الجهود الهادفة إلى إقامة الدولة الحديثة[2].

بهذا يمكن القول إن لب دراستها هو البحث في مواطن التفاعل التي تجمع اللغة والمجتمع، وعلاقة التأثير والتأثر بينهما كما تركز على الطابع الاجتماعي للغة والمتغيرات الاجتماعية التي تتحكم فيها، وما يطرأ عليها من تغيرات في مسارها التطوري، مما جعلها محطة نظر فاعتبرت من أهم الركائز في البحث اللغوي ومختلف المناهج .

ب)-اللسانيات التاريخية والجغرافية:

كثير من الظواهر اللغوية التي يعرض لها ترجع عواملها وأصولها إلى ظواهر جغرافية وتاريخية، فانتشار اللغة وصراعها مع غيرها و انتصارها أو هزيمتها أو احتلالها مناطق

[1] – بن يونس عليوي، اللسانيات التطبيقية وتعلم اللغة العربية، شبكة الالوكة، ص24.

[2]– فهمي محمود حجازي، مدخل إلى علم اللغة، دار قباء للنشر و التوزيع، ط.ج، ص27.

كانت تابعة لغيرها، أو تخليها لغيرها عن جميع مناطق نفوذها أو عن بعضها وانقسامها إلى لهجات وتفرغ لغات عامية منها وانتشار الدخيل بين ألفاظها، كل ذلك وما إليه ترجع طائفة من أسبابه إلى ظواهر تاريخية وجغرافية كالغزو والهجرة [1].

- **التاريخية:** الألسن كلها تتطور، فاللسان مادام حيا لا ينفك يتحول ويتكيف بحسب حاجيات مجموعة هي نفسها تتطور، ويعكس رؤية للأشياء تتخذ باستمرار، فالألسن تاريخ شأنها شأن الجماعات التي تتكلمها فهي أشياء حادثة لا أشياء ميتة.[2]
- **الجغرافية:** وظيفتها دراسة التغيرات اللغوية في أبعاد جغرافية في إطار غير زمني، ذلك انه يهتم بالأبعاد الجغرافية للظواهر اللغوية في لهجات اللغة المعينة دون النظر في العوامل التاريخية لهذه المتغيرات، كما يهتم بصناعة الأطالس اللغوية لبيان للتوزيع الجغرافي لهذه الظاهر[3]، ومن الموضوعات الأساسية فيها بيان توزيع اللغات في جميع أنحاء العالم وأنواع المتكلمين بها.[4]

ج)-اللسانيات الحاسوبية:

وهو الفرع الذي يعنى بدراسة اللغة لتطويع المادة اللغوية للحاسب الالكتروني والاستفادة من الحاسب الالكتروني في الدراسات اللغوية، من أبرز مواضيع هذه الدراسة هي الترجمة الآلية وتخزين المعلومات واستعادتها من ذاكرة الدماغ الالكتروني.[5]

---

[1]-ينظر، عبد الواحد وافي، علم اللغة، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، ط 9، 2004، ص32.

[2]- روبير مارتان، مدخل لفهم اللسانيات، تر: عبد القادر المهيري ،المنظمة العربية للترجمة، بيروت، لبنان، ط1، 2007، ص141

[3]- ينظر: كمال بشر، التفكير اللغوي بين القديم والجديد، دار غريب للنشر، 2005، ص201.

[4]- ماريو باي، أسس علم اللغة، تر: احمد مختار عمر، عالم الكتب، ط8، 1998 ص196.

[5]-توفيق محمد شاهين، علم اللغة العام، ص31 .

د)-اللسانيات التعليمية:

يعد من أهم فروع اللسانيات التطبيقية، حيث يقول أحمد حساني "إن التعليمية لا مستقيم لها أمر إلا إذا انبتت على الرصيد المعرفي للفكر اللساني المعاصر، وما يوفره هذا الفكر من نظريات وإجراءات تطبيقية مؤهلة سلفا لإيجاد التفكير الكافي لكل القضايا التي تتعلق بجوانب الظاهرة اللغوية."[1]

هـ)-علم المصطلح:

فرع من فروع اللسانيات التطبيقية،نموذجا دالا على مدى التفاعل والتكامل والشراكة بين العلوم، يعرف بكونه: "العلم الذي يبحث عن العلاقة بين المفاهيم العلمية والألفاظ التي يعبر عنها، ويتطرق إلى منهجية وضع المصطلحات، وتوحيدها وفقا لمعايير محددة، وحسب علي القاسمي فعلم المصطلح علم مشترك بين اللسانيات وعلم المنطق وعلم الوجود (الانطولوجيا) وعلم المعرفة (الابستومولوجيا) وعلم التوثيق وحقول التخصص العلمي.. الخ، فكل هذه العلوم تناول في جانب من جوانبها التنظيم الشكلي للعلاقة المعقدة بين المفهوم والمصطلح"[2]

حدد ڤوستر" ghoster "مجالات علم المصطلح الذي ينقسم بدوره إلى قسمين: علم المصطلح العام: يتناول طبيعة المفاهيم وخصائصها وعلاقاتها الممكنة ونظمها ووصفها وطبيعة المصطلحات ومكوناتها ،أما علم المصطلح الخاص فيتضمن تلك القواعد الخاصة بالمصطلحات في لغة مفردة مثل اللغة العربية.[3]

---

[1]-احمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، ط2، ص2.

[2]-محمد الدريج ، ديداكتيك اللغات واللسانيات التطبيقية منشورات مجلة كراسات تربوية، 2019، ص8

[3]- ينظر: محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، مكتبة غريب، ص19،12،11

و)-اللسانيات العصبية:

تميز البحث في هذا الميدان من خلال أعمال بينيفيلد بيد (benefield bed) أن اللسانيات العصبية قد بلغت مكانة ممتازة هي مكانة العلم المستقل عن اللسانيات واللسانيات الفسيولوجية في آن واحد، ويرتكز مسار اللسانيات العصبية علل مسلمة مفادها: أن أفضل وسيلة لفهم الفعل الطبيعي للكلام هو البحث عن تعريف اقتصاده التحريكي تبعا للعمليات المرضية التي تحدد اختلاله بالشذوذ، تعبير عندئذ كأفضل طريق لاكتشاف قوانين الحالة نفسها، وقد اقتصرت معطيات اللسانيات العصبية على مستويين من مستويات التفكير:

- تفسير الوقائع المرضية في حالة اللغة المبنية (المتكونة).
- تفسير الوقائع المرضية خلال النمو.[1]

أي أن هذه اللسانيات تولي عناية، لدراسة مختلف الآليات العصبية التي تتشارك في عملية الإنتاج الكلامي من طرف الفرد، كما تركز على الدور الذي يلعبه العصب لكي يشكل وينتج لنا ملفوظات عصبية.

6)-اللسانيات النفسية:

تعد أحد أهم الفروع التي تناولتها اللسانيات التطبيقية، بالدراسة والبحث وذلك من اجل التعرف على خبايا النفس، ودراسة المكونات النفسية وعلاقتها باللغة بالأخص، وسنحاول التعرف على هذا المجال المهم في دراستنا خاصة وأنه سيكون محور تركيزنا في مذكرتنا.

تركب المصطلح الأجنبي من كلمتين هما الكلمة الإغريقية "psy" بمعنى العقل والكلمة اللاتينية "langue" التي تعني اللغة، ويعرف اصطلاحا بأنه دراسة اللغة والعقل، ويسعى

[1]- شارل بوتون، اللسانيات التطبيقية، ص34/33.

اللسانيون النفسانيون إلى التعرف على طبيعة محتوى المكونات الشخصية للقدرة اللغوية البشرية، واكتشاف الطرائق التي تربط بها المعرفة اللغوية بالاستخدام الفعلي للغة.[1]

حيث يعد علم هجين يتكون من علمين معا علم اللغة وعلم النفس، ولكن رغم حداثته حقق نجاحات مبهرة، وذلك لسببين واضحين هما أولا انه لم يبدأ من الصفر رغم حداثته؛ بل بدأ من حيث انتهت منجزات علم النفس اللغوي، و ثانيا غزارة النظريات و الظواهر اللغوية التي تراكمت عبر السنين منتظرة الوقت المناسب لدراستها دراسة علمية[2]

هذا ما حاولنا أن نركز عليه في دراستنا لهذا الفرع الذي أولى عناية كلية أولية لدراسة وفهم طبيعة العلاقة بين النفس واللسانيات، محاولة لمعرفة عمق الأثر الذي يجسده علم النفس في اللغة ومدى فاعليته في الدراسة، هذا الفرع يعد الباب الواسع الذي سندخل ونفتح به آفاق بحثنا وهو موضوعنا في مذكرتنا ولنا في الحديث معه بقية أكثر إن شاء الله في المباحث التي ستدرج في عملنا.

[1]–محمد محمد يونس علي، مدخل الى فهم اللسانيات، دار الكتاب الجديدة المتحدة، بيروت لبنان، ط1، ص22.

[2]–جلال شمس الدين، علم اللغة مناهجه ونظرياته وقضاياه، مؤسسة الثقافة الجامعية،ج1، ص8.

الفصل النظري

المبحث الأول: اللسانيات النفسيـــــــــــة.

1. **علم النفس** (لغة و اصطلاحا).

1-2. نشأته.

1-3. موضوعه.

1-4. أهدافه.

1-5. أهميته.

1-6. اتجاهاته (البنيوية، الوظيفية، الجشتالتية، السلوكية).

1-7تجاهاتـه المعاصـرة (الإدراكيـة، المدرسـة الإنسـانية، مدرسـة التحليـل النفسـي، السلوكية الجديدة)

2. اللسانيات النفسية.

2-2 المقاربة النفسية.

2-3علاقة اللسانيات بعلم النفس.

2-4. التوازي اللغوي النفسي.

2-5. الفرق بين بحث اللغويين وبحث علماء النفس في قضايا اللغة.

2-6. أهداف اللسانيات النفسية.

المبحث الأول: اللسانيات النفسية.

1)- علم النفس:

أ)- لغة: جاء في معجم مقاييس اللغة "العين واللام والميم أصل صحيح واحد يدل على اثر بالشيء يتميز به عن غيره".[1]

ب)- اصطلاحا:

علم النفس "**psychology**" مشتق من كلمتين يونانيتين "**psycho**" بمعنى الروح و"**logy**" وتعني العلم أو الدراسة وبالتالي، يكون علم النفس هو دراسة الذات كما تكشف عن نفسها في الأداء والعمل والنشاط، أي في السلوك ومن ثمة يمكن تعريف علم النفس لأنه العلم الذي يدرس السلوك الإنساني أي يصف هذا السلوك ويحاول تفسيره[2].

لخص "**وودورث** " "**woodworth**" تاريخ علم النفس بعبارة لطيفة مفادها أن علم النفس عند أول ظهوره زهقت روحه، ثم خرج عقله، ثم زال شعوره، ولم يبق منه إلا المظهر الخارجي وهو السلوك.[3]

من خلال التعريف نستنتج أن علم النفس محور دراسته ينصب حول السلوك، أي يدرس مختلف الانفعالات وردود الأفعال التي تصدر عن الإنسان أو الحيوان، ويتفرع مجال بحثه تبعا لتنوع الدراسات المتصلة به، لكن يبق الجامع بينهم واحد وهو الدراسة ضمن السلوك والسيكولوجية المؤثرة في أفعاله.

---

[1]-احمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة، ت. عبد السلام هارون، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ص109.

[2]-صالح حسن الداهري، مجدي الكبيسي، علم النفس العام، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، ص21.

[3]- المرجع نفسه.

(2-1)- نشأته:

نشأ علما النفس مرتبطا برافدين أساسيين هما؛ الفيزياء والفلسفة، ولكنه استقل عنهما وأصبح علما مستقلا في نهاية القرن التاسع، وظلت العلاقة بين علم النفس والعلوم الإنسانية، من ناحية والعلوم الطبيعية من ناحية أخرى، علاقة يفرضها موضوع الاهتمام المشترك وهو السلوك، إذ يرى بعض علماء النفس؛ أن تاريخ هذا العلم بدأ في الفترة التي أصبح فيها علما تجريبيا .[1]

كان التجريب في علم النفس تحولا كبيرا، وقفزة نوعية رسم إلى حد كبير صورة علم النفس الحديث المرتكز علل التجربة، ولكننا في نفس الوقت يحب أن لا نغفل التصورات القديمة عن العقل والروح التي سبقت عصر التجارب النفسية، لان هذه التصورات هي التي مهدت لظهور علم النفس.[2]

(3-1)- موضوعه:

يدرس علم النفس كل من السلوك العادي والسلوك غير العادي، وغالبا ما توجد صعوبة كبيرة في تقرير ما إذا كان سلوك معين يمكن أن يدرجه ضمن العادية أو غير العادية، كذلك يدرس السلوك خلال دورة حياة الإنسان كلها، وحيث أن السلوك يعتمد على كل من الصفات الوراثية بالإضافة إلى التعلم، فان علماء النفس يهتمون بدراسة الفرد منذ تكونه "الإخصاب" وحتى عمره الزمني بأكمله، كذلك تتسع مجالات الدراسات النفسية لتشمل على كل من الدراسات النظرية وتطبيقات المبادئ النفسية في حل مشكلات معينة .[3]

---

[1]- حكمت درو حلو، ريمق خليفة العكروتي: مدخل إلى علم النفس، المكتب المصري لتوزيع المطبوعات، القاهرة، 2004، ص31.

[2]- المرجع نفسه.

[3]- ارنوف يتيج، مقدمة في علم النفس، تر: عادل عز الدين الأشول، ،حمد عبد القادر عبد الغفار، بيل عبد الفتاح حافظ، بد العزيز السيد الشخص، دار ماكجر وهيل للنشر، مصر، ط1، 1982، ط2، 1992، ص11.

لكن يبقى علم النفس حتى اليوم –وبإجماع من الباحثين في هذا العلم– غير مفهوم موضوعه بشكل محدد ويدرس موضوعات أكثرها ذو طابع فلسفي صريح، لا تدخل في نطاق العلم هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فقد تعرض علم النفس أثناء تطوره ونموه لمؤثرات عدة؛ من العلوم الطبيعية على اختلافها، جعلت علماء النفس يختلفون في وجهات نظرهم إلى طبيعة الطاهرة النفسية.[1]

(1-4)-أهدافه:

حددتها الأدبيات النفسية بأربعة أهداف وهي:

- **الوصف:** يتمثل في استقصاء أو وصف الظاهرة النفسية كما هي قائمة في الوقت الحاضر
- **التفسير:** ويتمثل في الكشف عن العلاقات المسببة للظاهرة النفسية.
- **التحكم:** ويتمثل في التحكم بطبيعة المتغيرات ومعرفة فيما إذا كانت الظاهرة النفسية تتغير وفق هذا التحكم أو الضبط.
- **التنبؤ:** ويتمثل في التنبؤ بالظاهرة النفسية إذا كان الباحث قادرا على وصف ما سوف يحدث لها .[2]

(1-5)-أهميته:

يهتم بوصف الظواهر التي يدور حولها مجال بحثه وفهمها والكشف عنها، له ناحية نظرية تتمثل في دراسة الظواهر النفسية التي تتضح في السلوك الخارجي لغرض التوصل إلى القوانين العامة والمبادئ التي تحكم هذه الظواهر.

[1]– عزت راجح، أصول علم النفس، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، القاهرة، ط7، 1968، ص03.

[2]– صالح حسن الداهري، علم النفس العام، ص23، 24.

وناحية تطبيقية تتمثل في الاستفادة من هذه القوانين في التحكم في السلوك الإنساني فتغيره وتوجهه التوجيه السليم .[1]

يلعب علم النفس دورا كبيرا في حياة كل فرد منا، فهو يكشف عن الخبايا ويزيل الغموض الذي يعتري الذات الإنسانية وذلك ليستطيع السيطرة عليها وتفسيرها ودراستها فهو من العلوم المهمة حيث نجد إن اغلب الفلاسفة و العلماء قديما تطرقوا إلى دراسة النفس والسلوك ووعي الإنسان ولاوعيه، مثل فرويد وهذا ليس بجديد بل من قبل خاصة وأن علم النفس ساعد في الكثير؛ مثل حل المشكلات الاجتماعية والتربوية والفكرية وغيرها.

(6-1)-اتجاهاته:

الاتجاهات المبكرة في علم النفس:

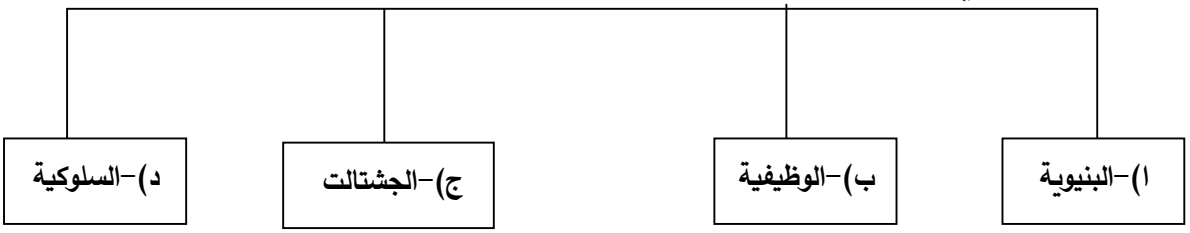

ا)-البينوية:

يعود الفضل في نشوء هذه الحركة إلى العالم الفسيولوجي الألماني "فونت" " wundt" إذ يعد أول من حاول دراسة علم النفس بطريقة علمية، عندما أسس أول مختبر لعلم النفس في ألمانيا في جامعة ليبزغ عام 1879، مما ساهم في استقلال علم النفس عن الفلسفة، يحاول أنصار هذه النظرية فهم الطريقة التي تنتظم بها الإحساسات الشعورية والمشاعر والصور معا لتكون من العمليات العقلية بمعنى آخر يحاولون اكتشاف العناصر الأساسية[2] .

[1]-بنظر: كامل محمد محمد عويضة، علم النفس مراجعة محمد رجب البيومي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط4، 1996، ص8

[2]-معاوية محمود أبو غزال، علم النفس العام، دار وائل للنشر، ط2، 2015، ص23،25

يعتبر"تكنر" " tkner "من أهم تلاميذ "فونت" حاول بأبحاثه نشر المدرسة البنيوية في الولايات المتحدة إلا أنها انتهت مع وفاته، ومن أهم أفكاره اعتقاده لضرورة ابتعاد علماء النفس عن دراسة ما بعد الظواهر الفيزيائية في علم النفس لتأثير ذلك على تكامل العلم، حيث تكمن أهمية هذه المدرسة في أنها ترى أن علم النفس يبحث دور الشعور في التكيف مع البنية وهذا يوضح تأثير دارون[1].

ب)- الوظيفية

بعد حوالي عشرين عاما تكونت مدرسة سيكولوجية أخرى لم تكن راضية عن تأكيد البنيوين على الحالات العقلية بدلا من سؤال البنيوين" ما هو الشعور؟" يسال أنصار هذه المدرسة "ما هو الغرض من الشعور و وظيفته؟" لأنهم أرادوا دراسة الطريقة التي يستخدم بها الأفراد الخبرة العقلية في التوافق مع البيئة وفي دراستهم السلوك يميل هؤلاء إلى تركيز الانتباه على عملية التعلم[2].

اهتمت هذه المدرسة بـ:

- وظيفة العمليات العقلية والتوافق لدى الإنسان مع البيئة والشذوذ والفورة الفردية.
- تطبيق معطيات علم النفس في مجال الأعمال والتربية والقانون
- أن لا تقتصر مناهج علم النفس على الاستبطان وإنما على الطرق الموضعية كالتجربة.
- دراسة كل الفئات العمرية من أشخاص عاديين إلى الأطفال الصغار وكيفية مواجهتهم المشاكل غير المألوفة[3].

[1]-بديع القشاعلة، مدارس علم النفس، مركز السيكولوجي للنشر الالكتروني، فلسطين، 2011، ص21،22.

[2]-حلمي المليجي، علم النفس المعاصر، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان،ط2، 2000م ص48/47.

[3]-صالح حسن الداهري، علم النفس العام، ص68.

ج)- الجشتالتية:

تأسست هذه المدرسة بداية القرن العشرين؛ على يد مجموعة من العلماء الألمان مثل"فرتهايمر" "wertheimer" مؤسس هذه الحركة "كوفكا" " koff ka" و" كوهلر " kohler " ويقصد بالجشتالت الشكل أو الصورة أو الكل، وتشير الفكرة الأساسية في هذه الحركة إلى أن للعقل الإنساني قدرة على تنظيم المجال الإدراكي وإدراك الأشياء ككليات منظمة[1]

كذلك معناها تكوين كلي أو تنظيم عام، وتقوم هذه المدرسة على أساس اعتبار السلوك وحدة كلية وليست مجرد أجزاء مترابطة ومتصلة ببعضها في تسلسل ألي، أي تغيير في الجزء نتيجة تغيير في الكل العام واستمدت هذه المدرسة تراثها من العلوم الطبيعية[2].

د)- السلوكية

يعد "جون واطسون" "john watsonn " مؤسس الحركة السلوكية وأشد نقاد الحركة البينوية، إذ أن النتائج التي يتم التوصل إليها باستخدام الاستبطان يصعب إثباتها أو نفيها حيث نادى بضرورة الاستفتاء عن الاستبطان وعدم دراسة ظواهر الحياة العقلية، لعدم إمكانية ملاحظتها وعليه يعد واطسون من اشد دعاة ضرورة احتقار الدراسة السيكولوجية على السلوك الظاهر والقابل للقياس[3].

كان علم النفس قديما لا يتجزأ عن الفلسفة، ولكن بعد هذا تطور وأصبح علم قائم بذاته له منهجه الخاص، وقواعد خاصة تحكمه وتضبطه، حيث أصبح له اتجاهات عديدة ومدارس مختلفة لكل منها منهجها الخاص بها، وكانت من أول هذه المدارس التي تطرقنا إليها منها السلوكية والجشتالت والبنيوية والوظيفية، وقد كانت لكل مدرسة من هذه المدارس نقاط اختلاف فيما بينها ونقاط الاختلاف هذه تولد لنا انتقادات والانتقادات تولد لنا مدارس

[1]-معاوية محمود ابو غزال، علم النفس العام، ص27،28.

[2]-ينظر محمد عويضة، علم النفس، ص29،30.

[3]-المرجع نفسه، ص25،26.

جديدة، حيث لم تتوقف حركات علم النفس عند هذه المدارس فحسب، فكلما تقدمنا في تحليلاتنا وتطرقنا إلى مواضيع أهم في حياة الفرد كلما انبثقت مدارس جديدة في هذا المجال حتى أن هذا العلم يهتم بالعديد من القضايا النفسية والتي نجد أولها السلوك الإنساني.

(7-1)-اتجاهاته المعاصرة:

ا)-علم النفس الإدراكي (الإدراكية):

هو النوع الذي يدرس العمليات الذهنية، بما فيها كيف يفكر الإنسان يتلقى المعلومة يتذكر ويتعلم اهتمامه الرئيسي يبقي الإجابة على سؤال كيف يتم عملية اكتساب وتخزين المعلومات؟ وأهم مواضيعه التلقي- اللغة- الانتباه-حل المشاكل-الحكم واتخاذ القرارات[1].

ب)-المدرسة الإنسانية (تسمى القوة الثالثة في علم النفس)

ظهر في سنوات الخمسينيات من القرن العشرين؛ كجواب على علم النفس التحليلي والسلوكية، سيركز على فهم دوافع اللاوعي الذي يقود السلوك بينما اهتمت السلوكية بعمليات التكيف[2].

ج)-مدرسة التحليل النفسي:

رائدها النمساوي فرويد وله مكانة كبيرة بين المنشغلين بعلم النفس والطب النفسي، وهو منهج متميز في علاج المصابين سرعان ما أصبح نظرية سيكولوجية شاملة عن الإنسان.

قام التحليل النفسي بدراسة العناصر الطبيعية للكائن البشري من ناحية، والكشف عن ميول الإنسان النفسية وعالمه الداخلي ومغزى السلوك البشري وأهمية التحولات الثقافية والاجتماعية في تكوين حياة الإنسان النفسية وردود فعله من ناحية أخرى[3].

---

[1]-مصطفى شكيب، أشهر مدارس علم النفس، 2007 ص16،17.

[2]-المرجع نفسه، ص14

[3]-فيصل عباس، التحليل النفسي و الاتجاهات الفرويدية، دار الفكر العربي، بيروت، ط1، 1996، ص31.

د)-السلوكية الجديدة:

عصف النقد من كل مكان بالمدرسة السلوكية وتعاليمها المتطرفة التي قال فيها احد العلماء "إن علم النفس قد انتحر على يد السلوكية" ومن هنا ظهرت السلوكية الجديدة و هي لا تزال تجعل لموضوع التعلم و تكوين العادات مركز صدارة من بحوثها. لكن بعض أنصارها يعرضون عن التفسير الآلي للسلوك"[1].

بما أن السلوك الذي نقوم به هو عبارة عن مجموعة من الأفعال التي نصدرها سواء بشكل مباشر أم خفي، حيث يكون مباشرا كالنشاطات الحركية وخفية كالتفكير وما شابه ذلك فإننا نستطيع التحكم به، وذلك عبر وضع ضوابط تحكمه مثال ذلك الطفل الصغير يولد كأنه صفحة بيضاء ونحن نخط عليه ما نشاء، فعند تأطيره في إطار المهندس أو الطبيب أو الأستاذ فسيكون مستقبله معلوم من حيث ما زرعت فيه من سلوكيات ورغبات اتجاه ذلك الهدف، كذلك لو اكتسب سلوكيات غير لائقة أو عدوانية فلا يتغير به وهذا لان البذرة السلوكية الأولى تبقى راسخة، و لهذا وضعت مدرسة السلوكية فهي تنادي بفكرة أن كل السلوكيات تكتسب عبر عملية للتكيف وذلك عند حدوث تفاعل مع البيئة.

2)-اللسانيات نفسية:

علم حديث من فروع اللسانيات، وقد اخذ هذا العلم على عاتقه دراسة اكتساب اللغة وكيفية فهمها وإنتاجها وفقدانها[2]، إذ تهتم اللسانيات النفسية بالأمور التي تتناول العلاقة بين اللغة والعقل الإنساني مثل اكتساب اللغة وإدراك الكلام وطبيعة العلاقة بين اللغة والتفكير وعلاقة اللغة بالشخصية ووظيفة اللغة في حالة الصمم و دراسة عيوب الكلام[3].

---

[1]-احمد عزت راجح، أصول علم النفس، دار الكتاب العربي ،1968، ط7، ص50-51.

[2]-توماس سكوفل، علم اللغة النفسي، تر: ع الرحمان بن ع العزيز العبدان، مركز السعودي الكتابي، ص7.

[3]-حاتم صالح الضامن، علم اللغة، بيت الحكمة، ط 1،ص40.

إذ يرى بعض العلماء أن الدراسة اللغوية إذا لم تقم على دراسة القوى النفسية عليها أن تستعين بمعطيات علم اللغة ومن ثم حدث الامتزاج بين علمي اللغة والنفس مما نتج عنه ظهور اللسانيات النفسية[1].

بذلك نقول أن ارتباط علم النفس بعلم اللغة لم يكن اعتباطيا أو محض الصدفة، ولكنه جاء بعد تراكمات علمية كانت كفيلة بخلق فرع جديد للسانيات نلم به ونعمل عليه فيما يخص ميدان التعليم، وبالأخص التطبيق لان الجانب التطبيقي في التعلم لديه فعالية أكثر من النظري مثل حل المشكلات وحتى لو لم نأخذ بجميع نتائجه لكنه يبقى من أهم العلوم المرتبطة باللسانيات ككل والتطبيقية.

(2-2)- المقاربة النفسية:

عندما نتناول المنهج النفسي للظاهرة اللغوية من حيث هي ظاهرة نفسية ،يتقاطع حتما مع اللسانيات، فنشأ عن هذا التقاطع توأمة منهجية شاعت في الثقافة الإنسانية المعاصرة بإسم: علم اللغة اللساني، موضوعه الظاهرة اللغوية من حيث هي حدث لساني ونفسي.

فقد بدأت ملامح هذه النزعة اللسانية النفسية تتجلى في شكلها العلمي المميز في الثقافة الأمريكية.[2]

كان ذلك منذ أن ظهر عدد خاص من مجلة علم النفس الأمريكية سنة 1930حيث نص هذا العدد في القضايا المنهجية والعلمية لعلم النفس اللساني، وقد تدعم هذا الاتجاه في المسار التحولي للدراسة اللسانية النفسية، بالأفكار الأولية التي قال بها واطسون السلوكي ثم تطورت هذه الأفكار وأخذت طابعها العلمي المميز على يد الباحثين النفسانيين السلوكيين هيل 1930، وسكنر 1957 ثم اكتملت على يد سيبوك 1954 [3].

---

[1]-المرجع نفسه ص42.

[2]- احمد حساني :دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات،ص39.

[3]- المرجع نفسه.

(3-2)- علاقة اللسانيات بعلم النفس:

ترجع العلاقة بين علم النفس واللسانيات؛ إلى طبيعة اللغة باعتبارها أحد مظاهر السلوك الإنساني، وحيث أن علم النفس يعنى بدراسة السلوك الإنساني ، فإن دراسة اللغوي تعتبر حلقة اتصال بين علم اللغة وعلم النفس، حيث يهتم علم اللغة بدراسة العبارات اللغوية المنطوقة عند صدورها من الجهاز الصوتي لدى المتحدث وأثناء مرورها في الهواء وعند تلقي الجهاز السمعي للمخاطب لها.[1]

فمجال الدراسة النفسية للغة هو كيفية تحويل المتحدث الاستجابة إلى رموز لغوية To Encode وهذه عملية عقلية؛ ينتج عنها إصدار الجهاز الصوتي للغة وعندما تصل إلى المخاطب يترجمها في ذهنه إلى المعنى المراد.[2]

أي أن نقطة التلاقي ومعيار الحكم بين علم النفس وعلم اللغة هو شكل اللغة في حد ذاتها باعتبارها أحد أنماط السلوك البشري، هذا الأخير الذي يعد -كما ذكرنا سابقا-محور الاهتمام النفسي - ويتجسد قولنا أكثر في تركيز اللغة على دراسة السلسلة الكلامية من إنتاجها إلى انتقالها في الهواء إلى حد استقبالها من طرف متلقيها، فترجمة تلك الأصوات إلى رموز واضحة .

كذلك تظهر العلاقة بينهما في دراسة السلوك اللغوي عند الإنسان في منهجين :منهج سلوكي يدرسه في إطار المثير والاستجابة، ويركز على السلوك الظاهر الذي يخضع للملاحظة كمقاصد المتكلم ونواياه وخطته في الكلام ،أما المنهج الثاني في فهم السلوك اللغوي هو المنهج العقلي الذي يرى أن السلوك الإنساني أكثر تعقيدا من السلوك الحيواني،

[1] - نوال محمد عطية ،علم النفس اللغوي ،المكتبة الأكاديمية ،ط3 ،1995ص22.

[2]-المرجع نفسه، ص23.

فانتقلوا من الاهتمام بالبيئة إلى الطفل ذاته أو إلى المتعلم ذاته ولذلك ظهر جهاز الاكتساب اللغوي.[1]

في هذا القول إشارة إلى أن الدراسة السلوكية للغة، تتم في إطار عاملي المثير والاستجابة، وفي شكل مرئي قابل للمشاهدة والفحص؛ يرى بالعين المجردة، كما بين أن الدراسة التي محورها العقل في السلوك أصعب من السلوك الحيواني الفاقد للعقل.

حيث أن عالم اللغة يحاول دائما إيجاد وصف للغة معينة، من حيث صعوبتها أو تراكيبها و المعجم والتاريخ، أما عالم النفس فيتعامل مع اللغة باعتبارها سلوكا يمكن إخضاعه للدراسة، باستخدام المناهج و الأساليب السيكولوجية المختلفة، فهو يهتم بالإدراك و كيف يختلف الناس في إدراكهم للكلمات أو في تحديد ملامحها الدلالية، و النتيجة التي تمخض عنها ذلك التقارب بين العلمين في دراسة اللغة هي ظهور فرع مستقل بذاته وهو اللسانيات النفسية[2] .

- يحقق هذا توازي فيما بينهما ونمثل ذلك في الجدول الآتي:

(4-2) - التوازي اللغوي النفســـــــي:

مدارس علم النفس	مدارس اللسانيات	الخصائص
السلوكية	البنائية الوصفية	-التكرار والتعلم بالتعزيز -التكيف -المثير والاستجابة -الاستجابة التي يمكن ملاحظتها -التجريب -المنهج العلمي -الأداء (الممارسة)

[1]- ينظر، عبده الراجحي ،علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، ص21،20،23.

[2]-جمعة سيد يوسف، سيكولوجية اللغة والمرض العقلي، عالم المعارف، 1978 ص16.

		-البنية السطحية -الوصف-ماذا؟
المعرفية	التوليدية التحويلية	-التحليل و عمق النظرة -الاكتساب -الحالة الفطرية للوعي -العقلانية -المعالجة -العقل-الحدس -القدرة -البنية العميقة -التفسير-"لم"[1]

يبين لنا هذا الجدول العلاقة بين هذين العلمين، وارتباطهما الوثيق لان كل منهما يؤثر في الآخر، حيث نجد هناك التقاء واضح وبين من خلال النظريات والمدارس التي لها نفس الاتجاهات والاهتمامات والدراسات.

(5-2)- الفرق بين بحث اللغويين وبحث علماء النفس في قضايا اللغة:

إن الارتباط الوثيق الذي بين علم النفس اللسانيات، لا يمنع وجود فورقات ونقاط اختلاف بينهما خاصة فيما يخص الأبحاث ونعرض ذلك في الجدول الآتي[2]:

علم اللغة	علم النفس
*يهتم بالعبارات المنطوقة عند صدورها من الجهاز الصوتي وأثناء مرورها في الهواء وعند تلقي الجهاز السمعي	*العلاقة بين الجهاز العصبي والجهاز النطقي عند المتحدث. *الاهتمام بالعمليات العقلية السابقة.

[1] - دوجلاس براون، أسس تعلم اللغة و تعليمها، تر: عبدو الراجحي، علي علي شعبان، دار النهضة العربية للطباعة و النشر، 1994 ص32.

[2] -حاتم صالح الضامن، علم اللغة، 40،41.

للمخاطب لها. *لم يهتم بمحتوى السلوك نفسه ولكن ركز على التعلم والإدراك والقدرات.	*الاهتمام بوصول اللغة إلى الجهاز العصبي وحدوث العمليات العقلية . *التركيز على السلوك البشري في مختلف المواقف التي يجريها.

(6-2)- أهداف اللسانيات النفسية:

1)-اكتساب اللغة

↓

2)- فهم اللغة

↓

3)- استعمال اللغة

ا)-**فهم اللغة** سواء منطوقة أم مكتوبة حيث على الدراسة التفصيلية للعمليات العصبية والعقلية.

ب)-**استعمال اللغة** أو إصدار الكلام حيث يركز على إنتاج الكلام بدءا بالعمليات النفسية التي تسبق الكلام ومرورا بإنتاج الكلام.

ج)-**اكتساب اللغة** سواء أكانت لغة أما أم لغة ثانية أو أجنبية لكن الدراسات في هذا المجال غالبا ما تركز على اكتساب الأطفال للغة[1].

[1]-عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، علم اللغة النفسي، مكتبة الملك فهد الوطنية، ص35،36.

المبحث الثاني: استعداد النفسي عند المعلم وعلاقته بالتحصيل اللغوي.

1)-الاستعداد

2)- الاستعداد عند علماء النفس.

ا)- عند ادوارد ثورندايك.

ب)- عند جون بياجيه.

3)- عوامل مكملة لعامل الاستعداد.

ا)- النضج.

ب)- الذكاء.

ج)- الدافعية.

د)- الميل.

4) أسسه.

5)- أنواعه.

6)- الفرق بين القدرة والاستعداد.

7)- التحصيل اللغوي.

8)- الفرق بين الاكتساب والتعلم عند التحصيل اللغوي.

ا)- الاكتساب.

ب)- التعلم.

9)- العملية التعليمية التعلمية.

10)- المثلث التعليمي.

11)- المعلم.

ا)- دوره.

ب) قياسه النفسي.

ج)- مهارته.

المبحث الثاني: استعداد المعلم وعلاقته بالتحصيل اللغوي.

1)-الاستعداد:

من البديهي، انه لا يمكن لأي فرد أن يقدم على أمر ما أو يطمح للنجاح في شيء معين، دون أن يكون على قابلية من التهيئة النفسية أو ما يمكن أن نسميه بـ:"الاستعداد ":

تعريفه:

يمكن النظر إلى مفهوم الاستعداد على أنه: "حالة من التهيؤ النفسي والجسمي، بحيث يكون فيها الفرد قادرا على تعلم مهمة أو خبرة ما، وسيهم الاستعداد في عملية التعلم على نحو فاعل، ففي كثير من الأحيان تفشل عملية التعلم لدى الأفراد رغم المحاولات الجادة بسبب غياب عوامل الاستعداد لديهم"[1].

وهو "مدى ما يستطيع الفرد أن يصل إليه من الكفاية في مجال معين، كالرياضة أو الموسيقى أو الدراسات الجامعية إن توافر له التدريب اللازم، فأحسن استعدادا من استطاع أن يصل إلى مستوى أعلى من الكفاية بمجهود اقل، وفي وقت اقصر فالاستعداد قدرة كامنة يحييها النضج الطبيعي"[2].

"قدرة طبيعية تميز بين التكوين النفسي لفرد معين، وتكوين نفسي لفرد آخر، يجعل الفرد قادرا عند التماثل في تربية القدرات على إنتاج أحسن بمعنى؛ تمكنه من تنمية قدرة معينة أو اكتساب مهارة ما أو تعلم شيء بسهولة وتيسير"

نعني بذلك أن الاستعداد هو حس فطري؛ ينبع من ذات الفرد ويرصد به الفروق الفردية ذات الطبيعة النفسية بين الأشخاص، بحيث يساعد تمتعه بهذا الحس على تحقيق ما يطمح إليه بشكل سهل وبسيط يتعود عليه ويصبح عنده عبارة عن مهارة.

[1]-د. عماد عبد الرحيم الزغول، نظريات التعلم، دار الشروق، عمان ، ط1، 2010 ،ص41.

[2]-احمد عزت راجح، أصول علم النفس، دار الكتاب العربي، القاهرة، ط7،1968 ،ص371.

مثال ذلك:

الأطفال الذين أتيحت لهم فرص الذهاب إلى الروضة، والذين تعودوا لاختلاطهم بغيرهم من الكبار لهم قدرة على التكيف مع الجو المدرسي، لأنهم تلقوا خبرات ومعارف اجتماعية سابقة عملت على تكييفهم مع الجو الدراسي .

أما الأطفال الخجولون والذين يرهبون من الجو الجديد، فهم قادرون بالتأكيد على التكيف مع الجو الجديد بشيء من الصبر والحلم والوفاء من جانب المعلم[1]، ومع ذلك فهم يكونون اقل حماسة وتفاعلا مع أقرانهم التلاميذ ومع معلميهم ومعلماتهم .

لذا فإن المعلم في الصف الأول؛ مطالب بتنمية استعداد تلاميذه في مختلف المواد الدراسية.[2]

في هذا المثال نجد أنه يشير إلى نقطة مهمة ألا وهي: "أن التمرس في المجال التعليمي من طرف التلاميذ منذ البداية، ومن عمر صغير واحتكاكهم بغيرهم من عناصر الإطار التربوي، تجعلهم أكثر استعدادا وتهيؤا على غير من زملاءهم الذين لم يتلقوا التعليم في سن مبكرة، وبالتالي يؤثر عليهم في جانبهم النفسي، ويظهر هذا الفرق الشاسع خاصة في طبيعة استعداد كل منهم.

2)-الاستعداد عند علماء النفس:

" جاء في تعريف الاستعداد في معجم علم النفس على أنه القدرة الممكنة أو الأداء المتوقع أن يصل إليه الفرد فيما بعد، والذي يمكن على أساسية التنبؤ بالقدرة المستقبلية للقيام

[1]- بوزيان مريم: أنماط التفاعل والتواصل البيداغوجي داخل الصف التعليمي، كلية اللغة والأدب، شهادة ماستر، ت: لسانيات تطبيقية، ق: اللغة العربية وأدابها، جامعة أبو بكر بلقايد،ص19.

[2]- المرجع نفسه.

بعمل ما أو تحمل المسؤولية أو التحصيل، وإذا اكتسب الفرد مرانا أو تدريبا بالنسبة للاستعداد صار قدرة."[1]

ا)-عند ادوارد ثورندايك (Edward lee thorndike):

يقيد ثورندايك بان الفرد يتصف أو يسلك بالطريقة أو الأسلوب الذي يبدو بها بسبب استعداده النفس سلوكي لذلك وبهذا عندما يكون الفرد

- مستعدا للسلوك أو التعلم فان قيامه بذلك سيكون مقنعا أو مرضيا .
- مستعدا للسلوك أو التعلم فان عدم قيامه بذلك سيكون مزعجا .
- غير مستعد للسلوك أو التعلم فان إجباره على ذلك سيكون مزعجا.[2]

ب)- عند جون بياجيه (Jean piaget):

حدد بياجيه الاستعداد في حالة النمو المعرفي حيث يرى بأنه يكون في مرحلة مبكرة ويقسمها إلى أربع فترات

- **المرحلة الأولى:** تكون في السنتين الأولى والثانية من عمر الطفل أي الفترة الحسية الحركية حيث يتعلم الأطفال فكرة استمرارية الأشياء.
- **المرحلة الثانية:** من سن الثانية إلى السابعة يبدأ الأطفال في معرفة الصورة الرمزية للأشياء التي عرفوها في المرحلة الحسية الحركية.
- **المرحلة الثالثة:** تكون من بين السابعة والثانية عشرة من العمر حيث ينمي قدراتهم على التفكير الاستدلالي.

[1]-نجم عبد القادر طه وآخرون: معجم علم النفس والتحليل النفسي، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، ص48

[2]-محمد زياد حمدان: نظريات التعلم، دار التربية الحديثة، دمشق، د ط، 1997، ص23

- **المرحلة الرابعة:** يطلق عليها اسم الفترة الإجرائية الصورية، تبدأ في سن الثالثة عشر تقريبا، ويستطيع الأطفال في هذه المرحلة أن يتوصلوا إلى الاستدلالات عن طريق الاستدلالات الأخرى[1].

فعلماء النفس التربوي يؤكدون أن التلاميذ يختلفون في درجة استعدادهم لعملية التعلم،وأنه من المهم أن نبين مدى استعداد التلاميذ وان نحاول تنمية هذا الاستعداد بجميع الوسائل الممكنة والأخذ بمنهاج منظم مقصود، حتى يبلغ درجة الاستعداد المناسبة وان يأخذ كل تلميذ بما يطيق، وان نيسره بقدر ما يستطيع أن يخطو وألا نتوقع أن يبلغوا مستوى واحدا.[2]

من خلال هذه المراحل الأربعة التي طرحها بياجيه في نظريته، تظهر لنا أهمية عامل النمو المعرفي والنضج العقلي، في تحديد عامل الاستعداد لكل فرد في عملية التعلم وكذلك ومن خلال ما قدمه علم النفس التربوي نستنتج؛ أن العنصر الحاسم في وصف الاستعداد للتلاميذ هو عامل الخبرة، فالتلميذ-كما اشرنا سابقا- الذي تعلم مبكرا يكتسب خبرات ومعارف أكثر من غيره الذي تلقى تعليمه في وقت متأخر، لذلك تسعى الأبحاث بخاصة علم النفس التربوي لسد هذه الثغرة وذلك من خلال دعوته إلى تطبيق وسائل تعليمية تعالج هذا الخلل الذي صنع الفارق في طبيعة استعداد التلاميذ مع مراعاة طبعا ميولاتهم وجوانبهم النفسية السيكولوجية.

[1]-مصطفى ناصف، نظريات التعلم دراسة مقارنة، مر عطية محمود هنا، عالم المعرفة، ص287/286.

[2]- داود درويش حلس، محمد ابو شقير: محاضرات في مهارات التدريس، حقوق الطبع محفوظة للمؤلف، ص31.

3)-عوامل مكملة لعامل الاستعداد:

ا)- النضج:

هو ظهور أنماط السلوك، التي تعتمد بصورة كبيرة على نمو الجسم والجهاز العصبي والوراثة والتغيرات الناتجة عن النضج، هي تغيرات سابقة على الخبرة والتعلم ويقتصر دور العوامل البيئية على تدعيم هذه التغيرات وتوجيهها ومع ذلك فالنضج شرط من شروط التعلم والإسراع به.[1]

ب-الذكاء:

تعددت تعريفات الذكاء وذلك لكثرة الأسئلة المطروحة حول ماهيته ونذكر منها:

- القدرة على التعلم واكتساب الخبرات والمعارف الحسية والمجردة، والاستفادة من التعلم السابق في التعلم اللاحق.

- القدرة على حل المشكلات المألوفة وغير المألوفة، من خلال توظيف المعارف والخبرات لمعالجة المواقف المختلفة التي يواجهها.

- القدرة على التفكير المجرد، من خلال استخدام الرموز والمفاهيم والمبادئ المجردة التي ليس لها تمثيل مادي محسوس في الواقع[2].

ج-الدافعية:

تسهم الدافعية في حدوث عملية التعلم في كونها تزيد من مجهود الفرد ومثابرته أثناء عملية التعلم وتعمل على توجيه مثل هذه الجهود نحو مصادر التعلم المناسبة واستخدام الإجراءات والأساليب الملائمة، وتعرف الدافعية على أنها حالة توتر أو نقص داخلي تستثار بفعل عوامل داخلية (كالحاجات الميول والاهتمامات)[3].

[1]- أحمد محمد عبد الخالق: أسس علم النفس، دار المعرفة الجامعية، ط3،2000، ص15.

[2]-عماد عبد الرحيم زغول، مبادئ علم النفس التربوي، دار الكتاب الجامعي، ط2،2019، ص 240

[3]- المرج نفسه، ص42

يستخدم الدافع من طرف المعلم لكي يضمن استمرار التلاميذ في مواجه المشكلات الضرورية ومواصلة العمل على حلها، وللدوافع وظائف ثلاث :

" تنشيط الكائن الحي، توجيه السلوك نحو الهدف، مساعدة الفرد على انتقاء الإجابات الصحيحة والعمل على تعزيزها، إذ تبعث الدوافع في نفوس التلاميذ الطاقة لممارسة أوجه النشاط المختلفة التي يتطلبها العمل المدرسي"[1].

د)-الميل:

يكشف الميل عن قدرات التلميذ، واستعداداته وانسب أنواع النشاط التي يمكن أن يقوم بها ،لذا يكون واجب المعلم أو المربي في مراعاة ميول التلاميذ أن يتبع ما يلي:[2]

1- ينبغي أن يعمل المعلم على تنمية الميول المناسبة لدى التلاميذ.

2- أن ينمي المعلم ميول كل تلميذ نحو الأعمال التي توفر لديه الاستعدادات والقدرات اللازمة لممارستها بنجاح.

3- ينبغي أن يوفر المعلم فرص النجاح أمام التلاميذ في تكوين الميول.

4- ينبغي أن يتذكر المعلم أن الميول التي يكونها التلاميذ تتأثر بشخصيته والعلاقات التي تربطه بتلاميذه.[3]

هناك من يعرف الميل على انه " استعداد لدى الفرد ناتج عن خبرة معينة، هذا الاستعداد ينعكس على قبول الفرد لموضوع بعينه، كما انه عبارة عن شعور بالحب وتهيؤ يدفع الفرد إلى الانتباه والاهتمام والانجذاب والتعلق بالشيء أو بالشخص." [4]

---

[1]- فتحي الويشي، استراتيجيات التدريس بين النظرية والتطبيق، دار الوفاء للطباعة والنشر، ط1،2013 ص 146.

[2] -محمود عبد الحليم موسى واخرون، المدخل الى علم النفس التربوي، 2001، د .ط، ص 339

[3]- المرجع نفسه، ص 340.

[4] - ينظر: سيد فتحي الويشي، استراتيجيات التدريس بين النظرية والتطبيق، 72،71.

لذلك يجب على المعلم أن يكون ذات كفاءة وخبرة تامة بما يقوم بتدريسه، وان يكون لديه استعداد كاف واتجاه ايجابي نحو المادة الدراسية وأن تتوفر لديه استراتيجيات تشجع وتنمي الميول نحو المادة الدراسية.[1]

نستطيع القول بان العوامل المكملة للاستعداد لها أهمية كبيرة للخروج باستعداد يأهلك لتحقيق الهدف المنشود، لأن هناك اختلاف بين الاستعدادات خاصة فيما يخص عامل النضج الفكري فله دور كبير، وكذلك عامل الذكاء فهو يعتبر من أهم العوامل لأنه من يتميز بهذا العامل يكون دائما أكثر فطنة ومعرفة وتطلعا من غيره وكذلك للدافعية فمن لديه دافعية سيكون استعداده أفضل بفضلها لان استعداده سيكون اكبر وذلك لرغبته في الشيء.

4)-أسسه:

يتوقف قيام الاستعداد على مجموعة من الاستراتيجيات الأساسية التي يجب على المعلم أن ينتبه إليها ويعمل على تطبيقها في حجرة الدرس مع تلاميذه وهي:

ملاحظة أداء التلاميذ: وهذا يتطلب من المعلم ملاحظة سلوك التلاميذ بعد القيام بنشاطات يخططها المعلم للتعرف على مدى استعداد التلاميذ لتعلم الخبرة المراد تعلمها، كأن يطلب منهم مثلا القيام بتعبير شفهي يعبر عن انطباعاتهم.[2]

فتعلم النشاطات والأعمال التطبيقية داخل القسم مساهم فعال لقياس المعلم درجة استعداد كل تلميذ في تعلم المطلوب منه أو الذي يرجو إليه.

طرح الأسئلة: حيث يقوم المعلم بطرح أسئلة ومناقشتها، وتشير إجابات التلاميذ عنها إلى استعدادهم لتعلم موضوع معين، فإذا سأل المعلم سؤالا ولم يحصل على إجابة من أي تلميذ

[1] -المرجع نفسه، ص 84

[2] - م س، داود درويش حلس واخرون، في مهارات التدريس، ص40.

فعليه أن يصمت ويعطيهم فرصة للتفكير، لذلك وجب على المعلمين الاعتناء بالأسئلة لتحديد استعداد تلاميذهم .[1]

فالأسئلة كذلك تؤدي إلى خلق جو النقاش والتفاعل بين التلاميذ وبها يستطيع المعلم أن يتعرف على إمكانيات كل تلميذ ودرجة الاستعداد لديه .

استخدام الاختبارات المقننة في حالة توافرها: أسلوب مستخدم بقلة في المدارس من طرف المعلمين، وذلك للتعرف على مستويات التلاميذ أو لتشخيص العيوب الدراسية أو السلوكية لديهم.

التلخيص: أحيانا يقوم المعلم بتلخيص ما يلزم من معلومات وخبرات تتعلق بالدرس الجديد ويضعها بين أيدي المتعلمين، في بداية الدرس لاعتقاده بعدم معرفتهم أو لفشلهم بالإجابة عن الأسئلة.[2]

فالتلخيص يعد أيضا إستراتيجية ميسرة، يعتمدها المعلم حتى يسهل على تلاميذه الاستعداد والتهيؤ لاكتساب الخبرة وتحصيل المعلومة، بطريقة غير مكلفة ذهنيا ونفسيا.

5)-أنواعه:

للاستعداد أشكال مختلفة ومتنوعة، نذكر منها:

يميز "جانيه" "gagne" بين نوعين من الاستعداد؛ الاستعداد العام ويتمثل في الحالة العامة التي يكون فيها الفرد مستعدة لتعلم المهمات وينجح فيها، ومن الأمثلة على ذلك سن دخول المدرسة لتعلم المهارات الأكاديمية كالقراءة والكتابة، أما الاستعداد الخاص فهو توفر قابليات معينة خاصة لتعلم مهمة ما وهو ما اسماه بالشرط الداخلي ".[3]

---

[1]- المرجع نفسه، ص 41،42.

[2]- المرجع نفسه، ص 43.

[3] - عماد عبد الرحيم الزغلول، علم النفس التربوي، ص 83.

إن الاستعداد العام يمتلكه ويخضع له تقريبا كافة الناس، أما الاستعداد الخاص فهو شخصي خاص بذات الفرد، فكل فرد لديه في داخله استعدادات لا يتمكن فيها غيره بالضرورة.

6)-الفرق بين الاستعداد والقدرة:

نظرا للتداخل الكبير بين المصطلحين الذي لاحظناه من خلال رصدنا لدراسة الاستعداد ارتأينا أن نبرز الاختلاف بينهما حتى نزيل الغموض عنهما:

تعرف القدرة "بأنها عبارة عن إمكانية الفرد، الحالية التي تحصل عليها عن طريق النمو والتعلم أو التدريب"[1]

ويمكن إبراز الفرق بين المصطلحين، فيما يلي:

الاستعداد يفيد في التنبؤ بإمكانية الفرد للقيام بنشاط معين، -أي نشاط لم يحصل عليه-، ولذلك نجد هناك اختبار قدرة،واختبار استعداد ،الفرق بينهما يختلف باختلاف الهدف من الاختبار، فالاختبارات التي تجري للأطفال عند دخولهم المدرسة اختبارات استعداد للتنبؤ بمدى إمكانية الطفل في النجاح المدرسي مستقبلا، وقد يكون اختبار قدرة في مساق معين واهم قدرة في التعلم المدرسي هي الذكاء.[2]

فالاستعداد هو سابق للقدرة، ونستطيع القول بأنه موجود عند الجميع، أما القدرة فهي تكتسب مع الوقت وتكون ناتج من نواتج الاستعداد.

[1] – داود درويش حلس وآخرون، في مهارات التدريس، ص 34.

[2] – المرجع نفسه.

7)-التحصيل اللغوي:

اللغة: من اللغو واللغا السقط وما لا يعقد به من كلام و غيره و لا يحصل منه على فائدة ولا نفع[1].

اصطلاحا يقول بن جبني "أما حدها فإنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"[2]

- **التحصيل :**

يستخدم هذا المصطلح بمعنى خاص للإشارة به إلى التحصيل الأكاديمي، وهو في هذه الحالة الخاصة يستخدم ليشير إلى القدرة على أداء متطلبات النجاح المدرسي سواء في التحصيل بمعناه العلم أو النوعي لمادة دراسية معينة[3].

التحصيل اللغوي:

هو دراسة المفردات والألفاظ والأساليب التي يكسبها التلميذ خلال دراسته لمادة اللغة العربية، ويستطيع تفسيرها والتعبير عنها لفظا أو كتابة[4].

فالتحصيل اللغوي بذلك هو كل ما يكتبه التلميذ من قواعد صرفية و نحوية وبلاغة وغيرها حيث تزيد من رصيده اللغوي.

[1]- ابن منظور، لسان العرب، ت: عبد الله الكبير و آخرون، دار المعارف،القاهرة، ص40،49.

[2]- أبو الفتح عثمان بن جني، الخصائص، الهيئة المصرية العامة للكتب، ط4، ص15

[3]-معجم علم النفس والتحليل النفسي، د.فرج عبد القادر طه وآخرون، ص93.

[4] - عصام فاطمة الزهراء فضلة جمعة، إشكالية ضعف التحصيل اللغوي لدى تلاميذ الطور المتوسط، منطقة قرومة، أنموذجا، قسم اللغة العربية و أدأبها، تخصص دراسات لغوية، ص 8.

8)-الفرق بين الاكتساب والتعلم عند التحصيل اللغوي:

ا)-الاكتساب:

إن مصطلح الاكتساب في اللغة؛ يشير عموما إلى العملية التي تنمو بها القدرة اللغوية لدى الإنسان[1] .

يرى بعض علماء النفس أن الأفراد يولدون ولديهم آليات لاكتساب اللغة تجعلهم يشقون أبنية قواعدية مختلفة من كلام الكبار، وهذا البناء الموروث يزودنا بالقدرة على فهم وإنتاج جمل لم يتم سماعها من قبل[2].

بذلك فإن الاكتساب يعد عملية تلقائية يقوم بها الفرد، من تعرضه لسياقات لغوية مختلفة سواء مقروءة أو مسموعة، وتكون في بداية نشأتها مسموعة حيث أن الأطفال الصغار يكتسبون لغتهم الأم عن طريق ملكة السمع، وتكون هذه العملية أكثر رسوخا من كل العمليات الأخرى وصعبة النسيان لأنها تتم في لا وعي الشخص حيث أن الاكتساب يتم بطريقة غير مقصودة لأنها ليست لغرض التعلم، ويكون موازيا للنمو المعرفي لكل شخص منا، فكلما تطور نمونا العقلي والنفسي زاد نمونا المعرفي ونقوم بعمليات اكتسابية أكثر خاصة وانه يكتسبها أثناء بناءه لمعرفة عامة وشاملة، مما يؤدي ذلك إلى اكتساب كل من لغة مجتمعه ولغة بيئته التي يعيش فيها حيث يسمعها ثم يحاول محاكاتها أي عن طريق التقليد.

ب)-التعلم:

"التعلم عملية شاملة وأساسية، ابتداء من الطفل الذي يخضع في عملية نموه لتعلم مستمر ممن حوله، وحتى المضارة الإنسانية التي لم تنتقل إلينا ممن هم قبلنا إلا بالتعلم."[3]

---

[1]-الممارسات اللغوية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، مخبر الدراسات اللغوية، العدد 4.

[2] - بطرس حافظ، تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط3، 2014، ص274.

[3]- أسس علم النفس، احمد محمد عبد الخالق، ص219.

والتعلم يتصل بعملية اكتساب السلوك والخبرات والتغيرات التي تطرأ عليها فنتائج عملية التعلم تظهر في جميع أنماط السلوك والنشاط الإنساني الفكرية والحركية والاجتماعية والانفعالية واللغوية، بحيث تتراكم الخبرات والمعارف الإنسانية وتنقل من جيل إلى آخر عبر عمليات التنشئة الاجتماعية والتفاعل مع العالم المادي[1]، مما يبين لنا هذا أن التعلم عملية مقصودة ولها عدة غايات خاصة في تعلم اللغات.

"حيث يعرف بأنه الاندفاع الذاتي، يحرك المتعلم لاكتساب المعرفة حسب رغبته وقدرته مستعينا بالإمكانيات المتوافرة في بيئته، مما يسهم في تغييرات أو تعديل سلوك وأداء المتعلم."[2]

من خلال هذا يتبين لنا أن التعلم جهد يبذله المتعلم عن وعي وقصد وقد يكون هذا التعلم سهل النسيان قليل الرسوخ، حيث بهذا لا يعد كل تعلم اكتساب لأنه قد ينسى وكذلك نجد أن التعلم دائما ما يرتبط برغبة الفرد ومدى استعداده وقبالته للتعلم كما نجد أن للتعلم شروط؛ يجب توفرها مثل الأسئلة والأجوبة الاستماع من اجل التعلم وليس السماع، لأن السماع يكون بغير قصد وبهذا نستطيع القول بان هناك اختلاف بين الاكتساب والتعلم إلا أن هذا الاختلاف ليس بالكبير لأنه كله يصب في التقدم المعرفي للفرد.

9)-العملية التعليمية التعلمية:

[1]- عفاف عثمان، استراتيجيات التدريس الفعال، دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر والتوزيع الإسكندرية مصر، 2014، ط1، ص 11،12.

[2]-شاهر أبو شريخ، استراتيجيات التدريس، المعتز للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2008، ص9.

مما لا شك فيه أن هذه العملية عملية شاملة، يتم فيها التفاعل بين طرفين أساسيين هما المعلم والمتعلم.

تقصد بالتعليمية "علم مستقل بذاته وله علاقة وطيدة بعلوم أخرى وهو يدرس التعليم من حيث محتوياته ونظرياته وطرائقه دراسة علمية، وهو في ميدان تعليم اللغة يبحث في سؤالين مترابطين ببعضهما، ماذا ندرس؟ كيف ندرس؟."[1]

كما تمثل عملية التعليم عملية تواصل وتفاعل دائم ومتبادل ومستمر بين المعلم وتلاميذه، أنفسهم نظرا لأهمية التفاعل الصفي في عملية التعليم، وتحث الكثير من الدراسات التربوية على ضرورة إتقان المعلم مهارات التواصل والتفاعل الصفي، والمعلم الذي لايتقن هذه المهارات يصعب عليه النجاح في مهماته التعليمية.[2]

ويمكن القول بأن نشاطات المعلم في غرفة الصف، هي نشاطات لفظية، ويضيف البعض الأنماط لإثارة التلاميذ للتعلم ولتوجيه سلوكهم وتوصيل المعلومات، التي لا يمكن أن تتحقق إلا من خلال الآتي: أن يتقبل المشاعر، أن يتقبل أفكار التلاميذ ويشجعها، يطرح أسئلة على التلاميذ.[3]

نستطيع القول بأن التعليمة هي ربط بين المعلم والمتعلم، وذلك راجع إلى طبيعة هذه العلاقة، بحيث لا يمكن الفصل بينهما فلا وجود لمعلم دون متعلم أو متعلم دون معلم وكذلك تدخل هنا المعرفة أو المنهاج أو المادة التعلمية، كل حسب موضوعه فهي عبارة رسالة موجهة لتلقي إجابة، أي أنها كعملية المثير والاستجابة بحيث نرى أن المعلم يثير التلميذ بالمعرفة لتلقي استجابة أو العكس، ونوضح هذا من خلال المثلث التعليمي.

---

[1]– سورية قادري، العملية التعليمية وآليات التقويم في الفكر التربوي عند ابن خلدون من خلال المقدمة، مجلة أفاق علمية، المجلد 11، العدد1، 2019،ص444.

[2]– عامر رضا: أساليب التعليم النشط ودورها في إدارة الصف، المركز الجامعي –ميلة– جامعة الواحي، العدد الثاني، ص76–ص76.

[3] – المرجع نفسه، ص77.

10)-المثلث التعليمي:

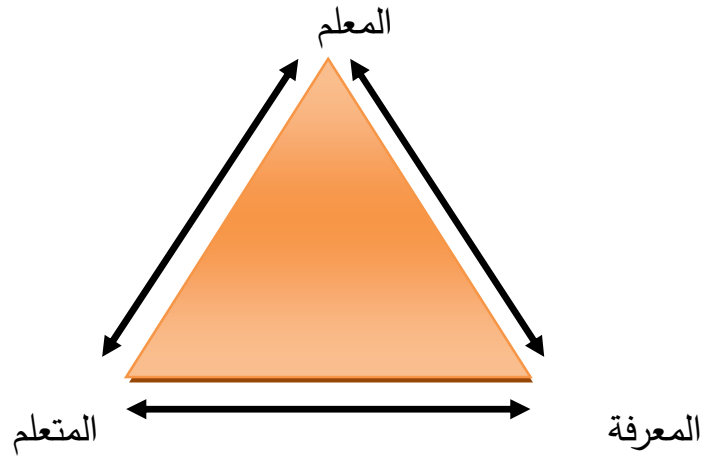

➢ وما يهمنا في دراستنا هو المعلم واستعداده النفسي وقابليته للتعليم

11)-المعلم:

تظهر الدراسات المعاصرة أن فاعلية المعلم تشكل العامل الأبرز في نجاح الطالب في المدرسة، فالطلاب الذين يتعلمون على يد معلم مميز مدة ثلاث أعوام متتالية يتفوقون على نحو ملحوظ مقارنة بأقرانهم الذين لا يحظون بهذه الميزة.[1]

يعد المعلم العنصر الرئيسي الأول في هذه العملية، حيث يقوم ببناء هذه العملية ليتحصل على نتائج مثمرة خاصة إذا كان ذو خبرة و علم، حتى انه يستطيع أن يغطي جميع التغيرات المتواجدة و التي تعيق هذه العملية سواء من المنهاج أو من الطالب.

نظرا للدور الهام للمعلم، نجد أن هناك جملة من التعريفات المحددة لمفهومه نجد منها:

- **دي لانشير** "**gilbert de lansher**" المعلم هو الفرد المكلف بتربية التلاميذ في المدارس.

[1]- عزام بن محمد الدخيل:مع المعلم ،الدار العربية للعلوم،لبنات،ط1 2015/ط2 2016 13آذار "مارس"/ط2: 10نيسان أفريل 2016 ص32.

- **تعريف توزسين "toresten hozen"** المعلم هو منظم لنشاطات التعلم الفردي للمتعلم عمله مستمر ومتناسق، فهو مكلف بإدارة سير وتطور عملية التعلم وأن يتحقق من نتائجها[1].

المعلم المكفئ المعد إعدادا صحيحا هو:

- كون فكرة واضحة عن أهداف التربية ومعناها
- درس النمو النفسي دراسة طبية وأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية بين التلاميذ
- أن يكون مالك لبعض الصفات المزاجية والاتجاه العقلي الذي يجعل منه معلما مطبوعا
- القدرة على معاملة كل تلميذ على أنه وحدة فريدة وأن لكل استعداداته العقلية والمزاجية وظروفه وخبراته في بنية معينة.[2]
- أن يسعى جاهدا لإثارة دوافع تلاميذه، أي التنوع في طرق التدريس، والتنوع من مثيرات الانتباه.
- القدرة على الثقة بالنفس وعدم الشعور بالإحباط والفشل إذا وجد أن التلاميذ لا يتقدمون بالسرعة المطلوبة.
- القدرة على تقويم التلاميذ تقويما صحيحا بعيدا عن التحيز.[3]

ا)-دوره:

يعمل المعلم كوسيط تربوي، ويؤدي دور المسهل لظروف البيئية حتى يساعد المتعلم للوصول إلى حالة التكامل الشخصي والفاعلية وتحقيق الذات، حيث يقوم بمساعدته بطريقة

---

[1]- صوفي نعيمة، الاستراتيجيات المعتمدة من طرف الأستاذ داخل الصف و دورها في تنمية القدرة على التحكم في حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط، رسالة ماجستير، علم النفس المدرسي، قسم علم النفس و العلوم التربوية والأرطوفونيا، ص 73.

[2]- محمد مصطفى زيدان /نبيل السالوطي، علم النفس التربوي ،ص54.

[3]- المرجع نفسه،ص 55.

غير مباشرة عن طريق التوجيه المركز على المتعلم أو حاجاته ويهيئ المعلم علاقة طيبة بينه وبين الطالب، حتى يستطيعا التعبير عما يحملون من مشاعر وأفكار ومعتقدات[1].

ومن أهم ما يجب أن يقوم به المدرس، الملاحظة السيكولوجية للطفل، فنشاط المعلم التربوي متوقف في الأصل على معرفة ناحية بالطفل، وجميع المربين يعرفون بأنه سهولة تمكن إيجاد العرض للتأثير عليه وذلك بتوثيق العلاقة معه وازدياد الصلابة.[2]

فعلى المعلم أن يتيح الجو النفسي الذي يتصف بالمودة والاحترام، إذ يساعد المناخ النفسي على زيادة أثر التعلم عند الطلاب وأثبتت الدراسات، إلا أن هناك علاقة وثيقة بين الجو النفسي السائد وكمية الناتج الصفي ،ومن المعروف أن المناخ الصفي المتتبع بالدفئ والصداقة في العلاقات يساعد المعلم على تحقيق الأهداف التعليمية بسهولة.[3]

تزداد المسؤولية للمعلم إذا لم يتوافر في المدرسة مرشد نفسي واجتماعي، وعندما يصبح هذا الإرشاد من الواجبات المهمة التي يتعين على المعلم أن يقوم بها فيقوم بإرشادهم المطالعة الجيدة والى أنماط السلوك المحببة والمرفوضة.[4]

فكلما كان للمعلم حضورا نفسيا جيدا وعلى مستوى عال من الإيجابية، ساعد ذلك على تحقيقه لمهمته التعليمية، فالمعلم ملزم بأن يمتلك مظاهر وسمات نفسية تساعد التلاميذ على التفاعل داخل الحجرة.

فتوفير الجو النفسي مريح للطالب، لما له من أثر كبير في تكوين شخصية الطفل وسلوكه وأخلاقه ،وأسلوب تفكيره لأنه يلازم عملية التعلم ولا ينفصل عنها، إذ يتعين على هذا المعلم أن يعمل على مساعدة الطالب حتى يكون راضيا عن نفسه واثقا فيها خاليا من

---

[1]- فراس الشلبي، استراتيجيات التدريس المعاصرة عالم الكتب الحديث، اربد، الأردن، ط1، 2015، ص20.

[2]- صالح عبد العزيز :في التربية وطرق التدريس_ مبادئها، تطبيقاتها العملية –، دار المعارف، مصر، الجزء الثالث، ص247.

[3]- محمد حرب اللصاحمة ،إدارة التعلم الصفي، دار البركة، الأردن، ط1، 2006، ص29.

[4]- المرجع نفسه، ص48.

التوترات والصراعات النفسية ،ويتم هذا بإتباع دوافع الفرد المختلفة بصورة ترضي الفرد والمجتمع في آن واحد.[1]

كما يسعى المعلم إلى توظيف الأنشطة التي تساعد على اكتساب اللغة عند المتعلم منها الامتناع عند إجراء العقاب البدني والنفسي، الإكثار من استخدام المصبرات الحسية الوظيفية في الوصف، استخدام مواد مشجعة كالثناء والتقدير والإعجاب.[2]

فهذه المظاهر بمراعاتها في سلوك المعلم النفسي تزيد من تجاوب التلاميذ معه، وتجعلهم مرتاحين نفسيا هم بدورهم لاستقبال المعرفة.

كما يعد التعزيز من المفاهيم التي لها الأثر الكبير في العملية التعليمية، التي نقدها "سكينر" " skinner "بعد أن تثبت في فاعليتها في التعلم، ويكون التعزيز بالتشجيع والثناء التي تعبر عن رضا الآخرين واستحسانهم للاستجابة، ووسائل الغير لفظي كالابتسامة وإظهار الإعجاب والقبول.[3]

للمعلم دور فعال في هذه العملية، وخاصة فيما يخص التلميذ ولهذا فان استعداد المعلم نفسيا لهذه العملية من الأمر الجلل، لان المعلم ليس بالة بل هو كغيره من البشر لديه حالاته الخاصة فرح كانت أم حزن وغيرها، وبذلك لا يجب علينا ترك هذا الجانب الذي يهتم بنفسية المعلم خاصة و أننا دائما ما نتطرق إلى دراسة المتعلم أو المناهج دون النظر إلى أهم جزء في هذا الثالوث الديداكتيكي خاصة، وأن مهنة التعليم من أنبل واشرف المهن، كما قال الشاعر: "قم للمعلم وفه التبجيل كاد المعلم أن يكون رسولا "

ب)-قياسه النفسي:

مما لا شك فيه أن شعور المعلم بقيمته وشعوره بالأمن واحترام الذات، فضلا عن كونها تنتقل منه إلى طلابه وتنعكس في اتجاهاتهم وسلوكهم، فإنها تولد كذلك مولد هام

[1]- المرجع نفسه، ص54-55.

[2] -المرجع نفسه، ص 64.

[3]- محسن علي عطية، كتاب الجودة الشاملة والجديد في التدريس، ص57 ص38.

لـدافعيتهم للـتعلم أي أن الاسـتقرار العـاطفي والصـحة النفسـية تدفعـه إلـى احتـرام فرديـة الأشخاص وتقرير ما بينهم من فروق، ومت ثم يصبح التلاميذ بالنسبة لهم أشخاص ذو قيمة وليسوا أعباء أو مصادر قلق وهم ومضايقة له، فيهتم بهم اهتماما حادا مخلصا، ويعاملهم بأدب واحترام وتفهم .[1]

أي أن العامل النفسي يعتبر مصدرا قوي لانتقال المعرفة للتلميذ، واستيعابه لها بشكل جيد، ومن ثم يدرك المعلم قيمة التلميذ، فمراعاة نفسية التلميذ كذلك مهمة لا نفسية المعلم فحسب، فالكل تفاعل مع بعض .

فالتحلي بالجوانب النفسية الإيجابية يؤدي بالمعلم بالضرورة إلى نجاحه في مهنته "مهنة التعليم "، وإكساب الطالب المادة التعليمية وتحصيلها لهم على الوجه الكامل وفي الصورة المطلوبة، ويمكن أن نستدل على كلامنا هذا بـ:

أثبتت البحوث أنه كلما زادت ثقة المعلمين بقدراتهم الذاتية على التعليم ؛أصبح طلابهم أقدر على التحصيل الدراسي وأشد حماسا للتعلم، وقد كانت درجة الشعور بالاعتزاز بالذات أعلى بكثير لدى المعلمين الذين يتمتعون بخبرة خمس سنوات[2]

ج)-مهارة المعلم:

تعد مهارة المعلم، من أهم المهارات في عرض الدرس وقدرته على إثارة اهتمام الطلاب واستحواذه على انتباههم من خلال نبرات الصوت والبعد عن أساليب العصبية والانفعال، كذلك يجب عليه أن يشعرهم بمحبته لهم ويكون معهم علاقات قائمة على الرحمة والمحبة

[1]- حياة عبيدات: كفاءة المعلم ،مصادرها وأثرها في العملية التعليمية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، كلية الآداب واللغات الإجتماعية والإنسانية ،قسم اللغة والأدب العربي، جامعة أم البواقي، 2012/2011، ص 31.

[2]- عزام بن محمد الدخيل، مع المعلم، ص 49.

والألفة، ضف إلى ذلك يجب عليه أن ينتبه لأحداث الصف وعدم الانهماك في عرض المعلومات.[1]

فالمعلم النشط الذي يدعم النشاط في مدرسته له مكانة خاصة في نفوس طلابه ،وله أهمية بالغة بالنسبة إلى مدرسته؛ إدارة ومعلمين، فإذا وجد هذا المعلم قام النشاط في المدرسة على قدم وساق، ويجب أن يقوم هذا النشاط على عامل الرغبة ثم يقوم بعد ذلك بتوجيه الطلاب الذين سيتسابقون في المساهمة في الأنشطة بجميع إشكالها .[2]

نعني بذلك أن المعلم الذي يتمتع بالحيوية والفاعلية داخل حجرة القسم، يساعد الطلبة على التكيف والتوافق معه في جميع الأنشطة التي قد يعرضها .

"كذلك يجب على المعلم أن يدرس التلاميذ بطريقة شيقة تساعدهم على الانتباه فالانتباه أبعد من أن يكون ملكة عقلية ،فهو نوع من النزوع ،وكلما قوى النزوع اشتد الانتباه، وكل خبرة نزوعية تتضمن نشاط استعداد نزوعي في تركيب العقل، إذ يعتبر الانتباه أهم مظهر لقوة الاختبار العامة التي ذكرها "دريفر" كأحد المميزات الرئيسية للنفس ".[3]

كذلك نجد أن الطرائق المعتمدة في التعليم من طرف المعلمين تلعب دورا كبيرا في تحديد سلوكيات ونفسية التلاميذ وردود أفعالهم من ذلك نذكر على سبيل المثال:

نجد أن بعض المعلمين يدير صفه بطريقة تسلطية، والبعض الآخر بطريقة ديمقراطية، وبعضهم بطريقة فوضوية، ولكل طريقة خصائصها وأثرها على النمط الاجتماعي السائد في الصف؛ ففي الإدارة التسلطية يعامل الطالب بأسلوب القمع وكبت الحريات وهذا ما يؤثر على شخصياتهم، أما النمط الفوضوي فتكثر فيه المشكلات لعدم وضع لوائح تحدد أنماط

[1]– خالد بن محمد الشهري –المعلم الناجح"دليل المعلم"–ادارة التربية والتعليم –المنطقة الشرقية، 1433، ص60، ص61.

[2]– المرجع نفسه، ص40.

[3]– صالح عبد العزيز، طرق التدريس، ص204.

السلوك المرغوبة، بينما نجد النمط الديمقراطي يتمتع فيه الطلاب بالحرية في التعبير، فيؤثر بذلك إيجابا عليهم.[1]

- **خاتمة الفصل:**

✎يجب على المعلمين مراعاة الجانب النفسي في التعليم بحرص شديد ،وأن يكونوا دائما على استعداد نفسي ليس فقط بالمظاهر الغير لفظية، بل يجب تطبيق ومراعاة ذلك في الممارسات التي يقومون بها داخل الصف المدرسي، لأن لمثل هذه الطرائق التي اشرنا إليها "القمعية أو الفوضوية" مؤثرا سلبيا مرفوضا في علم النفس وعلم النفس التربوي خاصة لما له من تأثير نفسي في ذات المعلم منه إلى ذات المتعلم، فيفقد هذا الأخير تحصيله للغة وهو ما لا نرجوه بطبيعة الحال.

[1]– عامر رضا، أساليب التعليم النشط ودورها في إدارة الصف، ص76،77.

الفصل التطبيقي

- عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج:

- **تمهيد:**

1)- منهج الدراسة

2)- حدود الدراسة

3)- عينة الدراسة

4)- طريقة العمل مع عينة الدراسة

5)- وصف عينة الدراسة

6)- عرض وتحليل النتائج

تمهيد:

يعد المجال التعليمي من أهم المجالات وأكثرها دراسة، مثل المناهج ودراسة حالة التلميذ والمعلم وغيرها وهذا ما جاء في دراستنا في الجانب التطبيقي، غير أننا ركزنا على المعلم بصفة خاصة وجانبه النفسي، كما تطرقنا إلى تعريف اللسانيات وعلم النفس، وكل هذا داخل المحيط التعليمي للمعلم الذي يعرف بدوره عنصرا مهما في العملية التعليمية، حتى ونستطيع القول بأنه الحجر الأساس، لأنه يقوم بتبليغ رسالة نبيلة يسعى فيها إلى الرقي بالمجتمع، وبناء حضارة جديدة، كيف لا وهو من قيل فيه على لسان أعظم شعرائنا، "أحمد شوقي "

قـــمْ لِلمُعَلِّمِ وَفِّـــهِ التَبجيـــلا

كـادَ المُعَلِّـــمُ أَن يَكـــونَ رَســـولا

أعلمتَ أشرفَ أو أجلَ من الذي

يبنـــي وينشـئُ أنفساً و عقـــولا

إلا أن المعلم في وقتنا هذا يعاني الكثير من الضغوطات، والمشاكل في شتى المجالات سواء الاجتماعية أو مدرسية أو اقتصادية، وغيرها حتى وأنه لا يوفى حقه و كل هذه العراقيل تؤثر سلبا على نفسيته واستقرارها، ولذا سلطنا الضوء في هذا الجانب على نفسية المعلم واستعداده للعملية التعليمية التعلمية من خلال طرح استبيانات على بعض من المعلمين في مدارس مختلفة، من أجل الكشف عن هذه المشاكل التي تؤثر على استعداده وكذلك أثره في التحصيل اللغوي، والكشف على الأمور التي تؤثر بالإيجاب على نفسيته من أجل تحقيق نتائج أفضل داخل فصله.

1)- منهج الدراسة:

لكل دراسة علمية منهج وجب إتباعه وذلك من أجل رسم مسار دقيق لهدف معين، وعليه عند النظر إلى الدراسة التي قمنا بها والتي تتمثل في معرفة الاستعداد النفسي للمعلم،

وأثره على التحصيل اللغوي لدى التلميذ، فإننا نرى بأنه يجب الاعتماد على منهج مهم، وذلك للوصول إلى نتائج دقيقة وهو المنهج الوصفي وذلك نقوم من خلاله على رصد ووصف الظاهرة التي ندرسها، وهذا من خلال إيضاح وإبانة كل ما جاء في الدراسة، ويعرف بأنه: "طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة، وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها "[1]

2)- حدود الدراسة:

المجال المكاني:

هو ذلك الحيز المكاني الذي يستخدم من طرف الباحث لإجراء دراسته الميدانية، وقد تم إنجاز هذه الدراسة في عدة مدارس تابعة كلها لولاية الطارف منها في دائرة بوثلجة وأخرى في بلدية بريحان (الريغية)، وكانت عبر 7 مدارس نذكر منها مدرسة " محمد لخضاري " بدائرة بوثلجة، و"أنشئت هذه المدرسة عام 1889، كانت قديما تسمى مدرسة بوثلجة المختلطة وانبثقت عنها مدرسة فاسي علي والمتوسطة الملحقة بها متوسطة بوكفة الطاهر".[2]

- **المجال المكاني:**

لكل دراسة ميدانية مجال زماني، أي تاريخ بداية وتاريخ نهاية، وقد ضبطت هذه الدراسة في الفترة الممتدة من 10 ماي 2021 إلى 27 ماي 2021، وذلك لأجل الإلمام بالتفاصيل المطلوبة من أجل هذه المذكرة، وتدور حول معرفة الاستعداد النفسي لمعلم التعليم الابتدائي.

3)- العينة:

يتطلب كل بحث علمي في مجال ميداني عينة دراسة وتكون هذه العينة من المجتمع حيث نتخذ إجراءات ووسائل عدة تمكننا من الوصول إلى الهدف المراد، ودراستنا هذه تتطلب

[1] - محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب، صنعاء، اليمن، ط3، 2019، ص46.

[2] - من المدرسة.

استبيان ملم بكل ما يخص نفسية المعلم واستعداده النفسي خاصة معلمي مستوى السنة الثانية ابتدائي حيث تمت الدراسة من شتى الجوانب النفسية.

4)- طريقة العمل مع عينة الدراسة:

- الاعتماد على أسلوب الاستبيان.
- طرح أسئلة تخص موضوع المذكرة مع التعليل إن وجد.
- التعامل كذلك مع معلمين من مستويات أخرى و أطوار أخرى.
- طرح الأسئلة عند المقابلة مع الاستفسار عن كل ما يؤثر في نفسية المعلم من ايجابيات وسلبيات والتدقيق خاصة على مردود التحصيل اللغوي عند التلميذ.
- كما استعملنا الطريقة الإحصائية في تحليل الإجابات و الآراء.
- كما عمدنا طريقة حساب النسب المئوية: التكرار * 100 / مجوع التكرار
- توزيع خمسة وعشرون استبيان عبر سبعة مدارس وهم كالأتي:
- ابتدائية محمد لخضاري: قدمنا 3 استبيانات ووصلتنا منها 3.
- ابتدائية علي فاسي: قدمنا 7 استبيانات ووصلتنا منها 6.
- ابتدائية أحمد راهب: قدمنا 3 استبيانات ووصلنا منها 3.
- ابتدائية محمد لخضر بشاني: قدمنا 4 استبيانات وصلنا منها 4.
- ابتدائية علي سوحة: قدمنا 3 استبيانات وصلنا منها 3.
- ابتدائية بحرون الطاهر: قدمنا 3 استبيانات وصلنا منها 3.
- ابتدائية قدماء المجاهدين: قدمنا 3 استبيانات وصلنا منها 3.

5)- وصف عينة مستوى السنة الثانية ابتدائي من حيث المواد التعليمية:

الموارد التعليمية	الحجم الساعي	عدد الحصص
اللغة العربية	11سا و 30د	15
رياضيات	4سا و 30د	6
تربية إسلامية	1سا و 30د	2
تربية تكنولوجية	1سا و 30د	2
تربية مدنية	45د	1
تربية مدنية	45د	1
تربية فنية	45د	1
معالجة تربوية	45د	1
المجموع	**22سا و 30د**	**30**

6)- عرض و تحليل نتائج الاستبيان الموجه للمعلمين:

- اعتمدنا في تحليل الاستبيان على إجابات المعلمين، استخدمنا الجداول و الدوائر النسبية لتحليل أفضل.

السؤال الأول:

1) - كيف يكون استعدادك النفسي عند الدخول المدرسي؟

يعتبر الاستعداد النفسي من أهم مقومات المعلم الناجح، لأنه كلما كان متأهب للعملية التعليمية كلما زادت عزيمته، وحسب الآراء التي تحصلنا عليها من الاستبيان نرى بأن أغلب الإجابات تدل على أن؛ الاستعداد النفسي عند بداية الدخول المدرسي يكون جيد وقد قدرت نسبة هذه الإجابات بـ: **(96%)** ومن بينها نأخذ هذا الرأي كنموذج: "تكون أولا نفسيتي مرتاحة دون ضغوطات خارجية، فرحة، مليئة بالآمال الإيجابية، متحمسة ومستعدة لمواجهة صعاب الدراسة، ومسؤولية جيل بريء يضع أماله في المعلم" رغم أن أغلبية الآراء تقر بأن الاستعداد النفسي للمعلم يكون جيد، ويلزم على المعلم أن يكون مستعدا نفسيا إلا أن هناك

فئة تقدر نسبتها ب **(4%)** تقر بأن الاستعداد النفسي خاص بالمتعلم فقط، وأن المعلم يجب عليه أن يكون مستعدا طيلة فترة عمله وكذلك فترة راحته و أثناء عطلته، وذلك عن طريق التفكير في كل ما يخص التعليم والتعلم، ونأخذ هذه الإجابة كنموذج " الاستعداد النفسي يكون دائما للتلميذ، أما بالنسبة للأستاذ فهو دائم الاستعداد ودائم التفكير في الطرائق الناجعة حتى في العطل المدرسية" وعليه نستطيع القول بأن الاستعداد النفسي للمعلم شيء ضروري وليس حكراً على التلميذ فحسب، لأن الإنسان ليس بآلة حتى ولو كان معلم فنفسيته ستكون متقلبة كغيره من البشر، والحل الأنجع لهذا هو أن يترك الإنسان كل ما يعكر صفوه و نفسيته خارج الصف لكي يكون استعداده جيد ليعطي كل ما لديه.

السؤال الثاني:

2)- هل تستمر على هذا الاستعداد طيلة السنة الدراسية؟

من المتعارف عليه أن الأيام الأولى في المدرسة تكون كلها طاقة وحيوية من طرف المعلم، وذلك راجع إلى أنه كان في فترة راحة حيث يسترجع فيها قوته وقابليته للعمل، وخاصة اعتدال نفسيته وتصفية ذهنه من كل الضغوطات السابقة، إلا أن هذه الطاقة وهذا الاستعداد يكون متغير طيلة العام الدراسي ولهذا تطرقنا إلى طرح هذا السؤال، وتلقينا عدة إجابات وأراء مختلفة منها؛ نعم الاستعداد النفسي للمعلم يستمر طيلة السنة الدراسية، وقدرت نسبة هذه الفئة بـ: **(64%)** حيث يقرون، بأنه يجب على المعلم أن يلتزم طيلة السنة الدراسية بالاستعداد نفسه الذي يكون عليه عند دخوله، ونأخذ نموذجا من هذه الفئة: " إذا كان الإنسان يخاف الله، ومصير هؤلاء الأبرياء أكيد سيستمر في هذا الاستعداد، رغم أن المعلم إنسان لديه ظروفه ومشاكله إلا أن طبيعة مهنته والفئة التي يتعامل معها – الأطفال – تتطلب منه أن يخلق لنفسه وتلاميذه جواً ملائماً ومثمراً" وهناك فئة كذلك تقر بأن الاستعداد ليس بثابت بل متغير مع تغير الأحوال والظروف سواء كانت اجتماعية أم مدرسية وغيرها وتقدر نسبة هذه الفئة بـ: **(24%)** وكنموذج عن هذه الفئة نأخذ رأي إحدى المعلمات: " أحيانا أكون متحمسة وأحيانا يقل حماسي، لكن دائما أجاهد لإعطاء الأفضل

للتلميذ" ونجد أيضا من يقول بعدم الاستمرار على الاستعداد نفسه طيلة السنة وذلك لأسباب عدة منها؛ المرض والذي بطبيعته يؤثر على الحالة النفسية للمعلم وتقدر نسبة هذه الفئة بـ: **(12%)** ونأخذ إحدى الآراء كنموذج: " لا أستمر على هذا الاستعداد طيلة السنة الدراسية، خاصة تزامنا مع اقتراب العطل نظراً للتعرض إلى الإجهاد الذي يتطلب فترة راحة" و بهذا نستطيع القول أن رغم الأغلبية كانت إجابتهم بنعم نكمل على نفس الاستعداد، إلا أن الأصح هو أن الاستعداد النفسي للمعلم حتى ولو كان دائم فسيتخلله في بعض الأحيان نقائص، لأن المعلم في الأخير ليس إلا مجرد إنسان يتعب كغيره من البشر ومعرض لضغوطات وصعاب، وبالتالي هذا يمس بنفسيته، ومع ذلك يجب الحفاظ على نفسيته ليحقق توازن داخل القسم من أجل تحقيق التكامل لبناء مجتمع وجيل أفضل.

السؤال الثالث:

– ما رأيك في البرنامج التعليمي؟

إن البرنامج التعليمي له دور كبير في العملية التعليمية التعلمية ككل، وذلك راجع إلى أنها تعتبر الرابط الذي يحكم العلاقة بين المعلم والمتعلم، فكلما كان البرنامج ذو جودة ممتازة وفي متناول أغلب التلاميذ ويتماشى مع سنهم وقدراتهم كلما كانت العملية أسهل بالنسبة للمعلم في إيصال المعلومة، وحسب ما توصلنا إليه عند طرحنا هذا السؤال رأينا أن معظم الآراء والإجابات ضد البرنامج التعليمي، أي البرنامج الحالي – برنامج الجيل الثاني – خاصة في ظل المقاربة بالكفاءات فهي تتيح الفرص للمتعلم أكثر من المعلم، حيث يصبح المعلم منظم للوضعيات لا غير والمتعلم هو من يقوم بحلها، وبهذا تقدر نسبة المعلمين الذين يرفضون هذا البرنامج التعليمي ب **(84%)** ومن بعض الآراء التي تدافع عن هذه الفكرة نرى" نواجه صعوبات لتطبيق برنامج الجيل الثاني منها: صعوبة تطبيق جميع البرنامج لكثافته.

– صعوبة توصيل بعض المعلومات لأنها تفوق مستواهم العقلي.

– صعوبة جعل التلاميذ ينجزون كل الأنشطة المقترحة."

كذلك: " أن البرنامج التعليمي هو سبب في التدهور الدراسي لدى مجموعة هائلة من التلاميذ، خاصة في المناطق النائية أو التلاميذ الذين لا يتمتعون بمستوى ثقافي بيتي مع اهتمام الوالدين، زيادة إلى حشو البرنامج و عدم تماشيه مع سن التعلم مما أرهق كاهل المعلم والمتعلم، وهذا السبب الذي يؤثر على نفسية المعلم" وعلى خلاف هذا الرأي نرى بأن هناك فئة تقدر نسبتها ب؛ **(16%)** تقر بأن البرنامج التعليمي الحالي برنامج يخدم المعلم والمتعلم؛ وبرنامج ناجح ولا ضرر فيه بل وحتى أنه ثري ومثالي، ونأخذ رأي أحد المعلمين حيث يقرون بأنه: " يخدم كل المستويات ومكيف ويتماشى مع قدرات المتعلمين العقلية والفكرية وممنهج بطريقة مدرجة التعلمات"

بين هذا وذاك تبقى النسبة الغالبة لهذا الرأي هي أن البرنامج التعليمي الحديث، لا يخدم كثيرا المعلم والمتعلم وذلك لكثافة دروسه وعدم تماشيها مع قدرة استيعاب التلميذ، ورغم هذا لا يسعنا القول إلا يجب المحافظة على التعليم والمعلم، لبناء جيل جديد ممنهج بطريق صحيحة لخدمة المجتمع ولغد أفضل.

السؤال الرابع:

– ما هي العوامل المؤثرة في استعدادك النفسي؟

يعد الاستعداد النفسي عند المعلم من أهم المراحل التي يمر بها، و ذلك لأنها الحلقة الرابطة بين التعلم و التعليم؛ فالأول هو كل ما يتم تعلمه خلال فترة دراسته أو تكوينه بينما الثاني، هو جل ما يستطيع تقديمه للمتعلم من خلال ما اكتسبه سابقا، ولأجل تحقيق هذا الهدف يجب أن يكون هناك استعداد يجعله يقدم على الأمور التي يريد إنجازها و المعلومات التي يريد إيصالها بكل أريحية، إلا أن هذا الاستعداد يمكن أن يختل إن صادفه بعض الصعوبات، ولهذا عند تطرقنا لهذا السؤال كان قصدنا معرفة العوامل التي تؤثر في نفسية المعلم سواء كانت خارجية أو داخلية – المحيط المدرسي – و بهذا اقترحنا ثلاثة خيارات مباشرة مع التعليل ب: لماذا؟ وتتمثل هذه الخيارات في : اجتماعية، مدرسية واقتصادية، وسنوضح ذلك في الجدول التالي مع التمثيل بالدائرة النسبية.

- جدول السؤال رقم: 04.

نوع العوامل	التكرار	النسبة المئوية	عينة من الآراء (معلم/(ة))
مدرسية	12	%48	عندما يكون الجو المدرسي غير ملائم فهذا يؤثر سلبا على النفسية أي إذا كانت هناك مشاكل وخلافات بين المعلم و زملائه و المدير و العاملين و نقص في التهيئة مثل التدفئة والإنارة فكل هذا يؤثر على نفسية المعلم.
اقتصادية	7	%28	نحتاج دائما لرسائل توضيحية للتلميذ و قلة السيولة تنقص من ذلك.
اجتماعية	6	%24	بالنسبة للأمور المدرسية و الاقتصادية فهي أمور يمكن تجاوزها أما بالنسبة للظروف الاجتماعية فأحيانا لا يمكننا ذلك.

- دائرة نسبية توضح نتائج جدول السؤال رقم: 04.

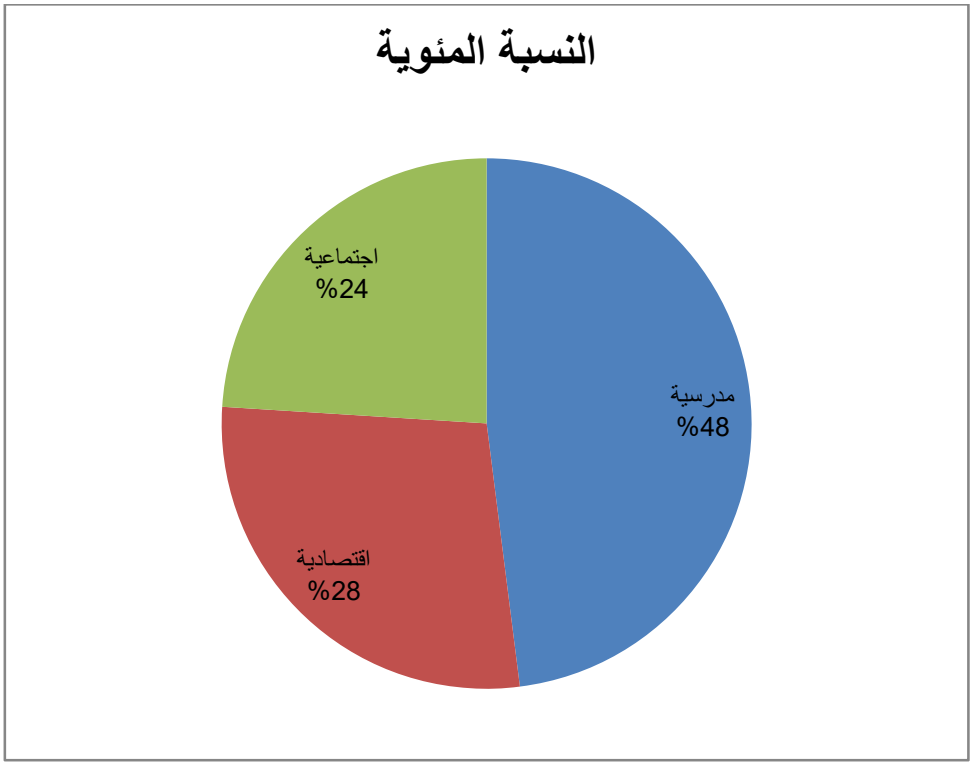

السؤال الخامس:

– ما هي الطريقة التي تفضلها في العملية التعليمية؟

تعتبر طرائق التدريس من أهم الوسائل التي يستخدمها المعلم داخل القسم لإنجاح العملية التعليمية، و لتحصيل الأهداف المراد بلوغها خاصة في الرسالة التعليمية، و عند قولنا طرائق نعني بقولنا أنه يوجد عدة منه،ا و ليست بطريقة واحدة فهي تختلف من أستاذ إلى أخر و لكل أسلوبه و طريقته الخاصة، حتى أنها تتطور مع تطور الأزمنة، و مع ذلك يبقى لكل معلم طريقته الخاصة التي يطبقها أثناء العملية التعليمية التعلمية، و لكل منها أهدافها الخاصة، و عند طرحنا لهذا السؤال وضعنا ثلاثة خيارات منها: طريقة المحاضرة، طريقة حل المشكلات و طريقة المناقشة، مع التعليل ب: لماذا؟ و سنوضح ذلك في الجدول التالي مع التمثيل بالدائرة النسبية.

– **جدول السؤال رقم: 05.**

نوع العوامل	التكرار	النسبة المئوية	عينة من الآراء (معلم/(ة))
طريقة المناقشة	21	%84	لأنها تشغل عقل المتعلم و تثبت تركيز، و تجعله يفكر و يناقش و يبدي رأيه، و يندمج مع المتعلمين و غيره مما يثبت المعلومة في ذهن المتعلم أفضل من الإلقاء.
طريقة حل المشكلات	4	%16	طريقة حل المشكلات لديها خصائص عدة منها: إثارة الدافعية للتعلم، تعليم المفاهيم، التعلم من خلال العمل، الاستمتاع بالعمل، و توظيف الخبرات السابقة.
المحاضرة	0	% 0	

- **دائرة نسبية توضح نتائج جدول السؤال رقم: 05.**

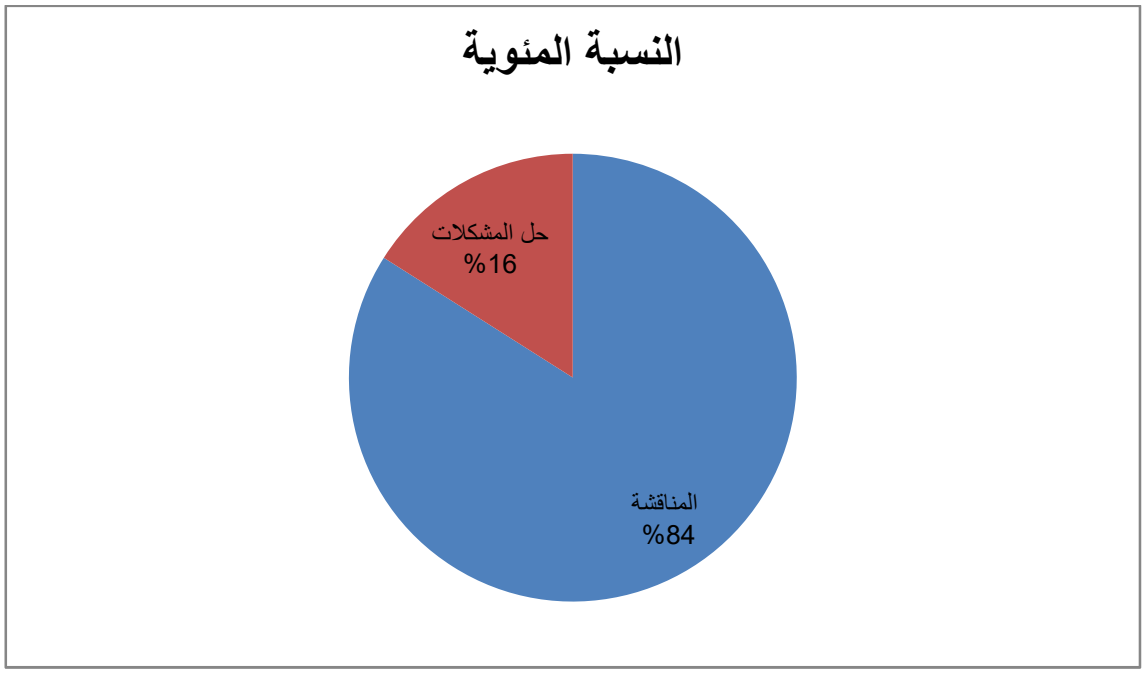

السؤال السادس:

- هل أعددت خطة تقييم أدائك التعليمي؟

- تعتبر مهنة التعليم من أكثر المهن الشاقة، خاصة في الطور الابتدائي و ذلك راجع إلى عدة عوامل منها:

- صغر سن المتعلمين.

- تدريس المعلم الواحد لعدة مواد دراسية.

- التعامل بالأكثر مع أولياء التلاميذ.

- عدم توفر الوسائل اللازمة لتقديم الدرس.

وعليه فإن المعلم كثير التعرض لمختلف المواقف التي تقف في طريق إنجاحه لهذه العملية، و أيضا تراجع مردوده المهني، و بهذا يجب على كل معلم أن يكون له خطة ليقيم بها أدائه التعليمي، و نعني بهذا استدراكه للأخطاء التي ارتكبها مع تصحيحها و ذلك للوصول إلى الهدف المنشود، و عند طرحنا لهذا السؤال أردنا الكشف عن الجانب الأدائي

للمعلم، و كيف يتعامل مع الأخطاء التي يرتكبها، هل يعد خطة لتقييم أدائه نعم أم لا مع التعليل ب كيف يكون ذلك؟ و سيتم توضيح النسب المرصودة من خلال الجدول مع التمثيل بالدائرة النسبية.

- **جدول السؤال رقم:6.**

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية	عينة من الآراء (معلم/(ة)
نعم	25	%100	طبعا، لكي تكون أستاذا ناجحا عليك تقيم أدائك وتعمل على تطوير ذاتك لتتعلم من أخطائك و للفوز بالنجاح.
لا	0	%0	

- **دائرة نسبية توضح نتائج جدول السؤال رقم: 06**

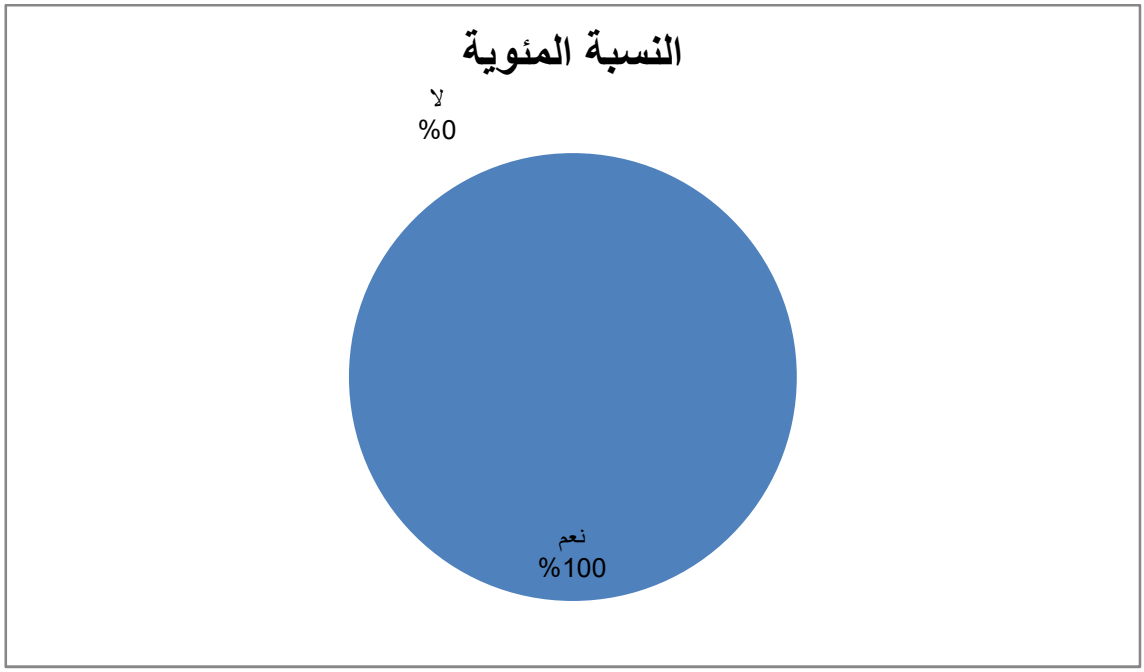

السؤال السابع:

– هل ترى أن النضج الفكري و الخبرة المهنية لها تأثير قوي في إنجاح العملية التعلمية التعليمية؟

ينضج الإنسان فكريا مع مرور الوقت أكثر فأكثر، فيستطيع بذلك أخذ القرارات الصائبة و الصحيحة دون الدخول في المتاهات الفكرية المختلفة، و هذا ما يجعله كذلك ذو حكمة في تسير كل ما يدور من حوله، خاصة إذا كان الأمر يخص مهنته، فالمعلم مثلا كلما نضج فكريا و زادت خبرته المهنية كلما أصبح متحكم أكثر، و متمكن في مجاله التعليمي، مثل كيفية تقديمه للمعلومات، كيفية تسيريه للدرس، تفاديه للأخطاء، إيجاد الحلول و خاصة ما تكلمنا عليه عند طرحنا السؤال السابق و هي وضع خطة لتقييم أدائه التعليمي و كل هذا يلعب دوراً مهما في إنجاح عملية التعليم، خاصة في الطور الابتدائي الذي يعرف بأنه طور حساس في طبيعته، و ذلك راجع إلى الفئة التي يتعامل معها المعلم– الأطفال– و عليه عند طرحنا لهذا السؤال تركنا مجال الإجابة مفتوح لنرى كيفية تفكير كل معلم اتجاه هذا السؤال، و سنوضح بأمثلة من بعض الآراء التي وصلتنا و التي تؤيد كلها فكرة الخبرة المهنية و النضج الفكري، حيث وصلت نسبتها إلى(**100%**) فمنهم من يقول " أجل

المعلم الذي له خبرة يكون ملم بكل الطرق التي تؤدي لإنجاح العملية" و أيضا " النضج الفكري و الخبرة المهنية شرطين تتوقف عليهما عملية التعلم" و بهذا نستطيع تأكيد مدى فاعلية عامل النضج و الخبرة المهنية، و أثرها القوي و الفعال في إنجاح العملية التعليمية التعلمية، لأن الإنسان يتعود على الشيء بطبعه، خاصة إذا رغبنا نفسنا على الأشياء مثل حب المهنة، و دائما نرجع إلى النقطة الأولى و المحور الأساس في هذه الدراسة و هي الاستعداد النفسي في العملية التعليمية، و أن نفسية الإنسان تلعب دورا كبيرا في عملية التعليم، لأن النفس راغبة إذا رغبتها.

السؤال الثامن:

- كيف يكون تعاملك مع موقف غير لائق صادر من تلميذ خلال تقديمك للمادة؟

لكل معلم طريقة خاصة يتعامل بها مع تلاميذه، عند حدوث موقف معين خاصة المواقف الغير لائقة، و التي دائما ما تضع المعلم في حيرة و تساؤل عن كيفية تعامله اتجاهها، و بذلك نجد لكل معلم تصرف مختلف، عند حدوث مشكل داخل القسم مثل صدور فعل غير أخلاقي و غير لائق من تلميذ صغير، خاصة و إن كان دائم الحركة و مشاغب، فيلجأ المعلم لعدة طرق و ذلك للتحكم في القسم و فرض شخصيته لكي لا يتكرر الموقف مع تلميذ أخر و كذلك كي لا يصبح جهده مضاعفا بين تسيير القسم و التعليم، و كل هذا يؤثر في نفسية المعلم و على مردوده التعليمي، عند طرحنا لهذا السؤال أردنا معرفة طريقة تعامل المعلم مع الموقف و كيفية تصرفه، مع وضع عدة من الطرق المتخذة منها : التوبيخ، العقاب، استدعاء الولي، و الحوار، لأن أساس التعليم الجيد و السليم هو كيفية تعامل المعلم مع طلابه داخل القسم، و سيتم توضيح ذلك أكثر من خلال الجدول و مع التمثيل بالدائرة النسبية.

جدول السؤال رقم:8.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية	عينة من الآراء (معلم/(ة)
الحوار	20	%80	لأننا نعلمهم أدأب الحوار.
التوبيخ	2	%8	عن خبرة هناك فئة من التلاميذ ينجح معها التوبيخ، و تتأثر بما يقال و لا تعيد ذلك.
استدعاء الولي	2	%8	لكي يكون الولي على دراية بتصرف ابنه خارج المنزل.
العقاب	1	%4	يكون بحسب الخطأ الذي ارتكبه التلميذ، إذا كان الخطأ طفيف أحاوره فقط، أما إذا كان الخطأ لا يقتصر على الحوار فحسب، أتوجه للعقاب ليتدارك خطأه.

دائرة نسبية توضح نتائج جدول السؤال رقم: 08.

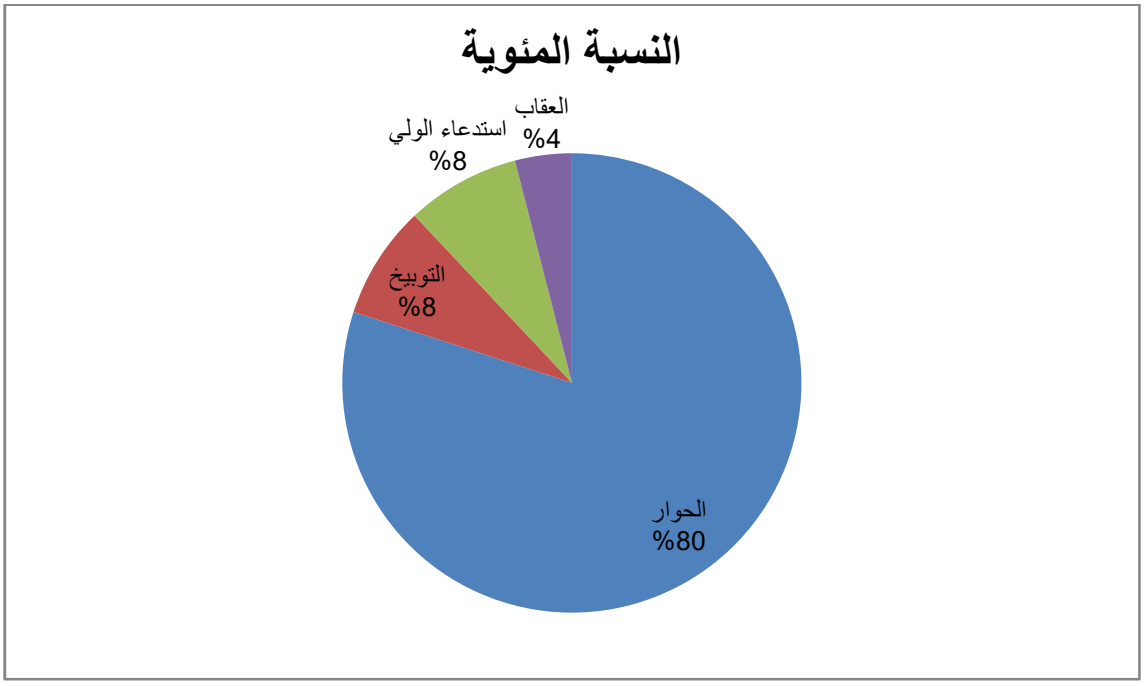

السؤال التاسع:

– ما هي الحالة النفسية التي تظهر عليك؟

نقصد هنا بالحالة النفسية كل ما يختلج شعور المعلم سواء كان ايجابيا أو سلبيا، حيث أن المعلم ليس إلا بشر يتأثر بما حوله، من أمور عدة اجتماعية أو ذاتية أو جسدية و غيرها، و هذا يجعله أكثر عرضة للمشاكل النفسية التي تؤثر بدورها على عمله خاصة إذا كان في المجال التعليمي، الذي يعرف بأنه مجال يستدعي الكثير من التركيز و الحيطة و الحرص على كل ما يقدمه من معلومات للمتعلم، إلا أنه في بعض الأحيان يظهر على المعلم حالات نفسية مختلفة، وهي ما حاولنا التعرف عليها من خلال طرحنا لهذا السؤال، فقمنا بإعطاء بعض العوامل منها:– جسدية، انفعالية، و اجتماعية، و سنقوم بتوضيح ذلك أكثر من خلال جدول و دائرة نسبية.

– **جدول السؤال رقم:9.**

نوع العوامل	التكرار	النسبة المئوية	عينة من الآراء (معلم/(ة))
اجتماعية	12	%48	المعلم ذوي الشخصية المتزنة و المقدس لعمله، يتجنب كل ما تعبر عنه الحالة النفسية لأنه بصدد إعداد، و صناعة أجيال إلى الأفضل.
انفعالية	8	%32	العصبية و القلق لأتفه الأسباب.
جسدية	5	%20	لأن الأستاذ يقضي كل وقته واقفا و متجولا بين الصفوف للمراقبة، و تثبيت المعلومة.

– **دائرة نسبية توضح نتائج جدول السؤال رقم: 09.**

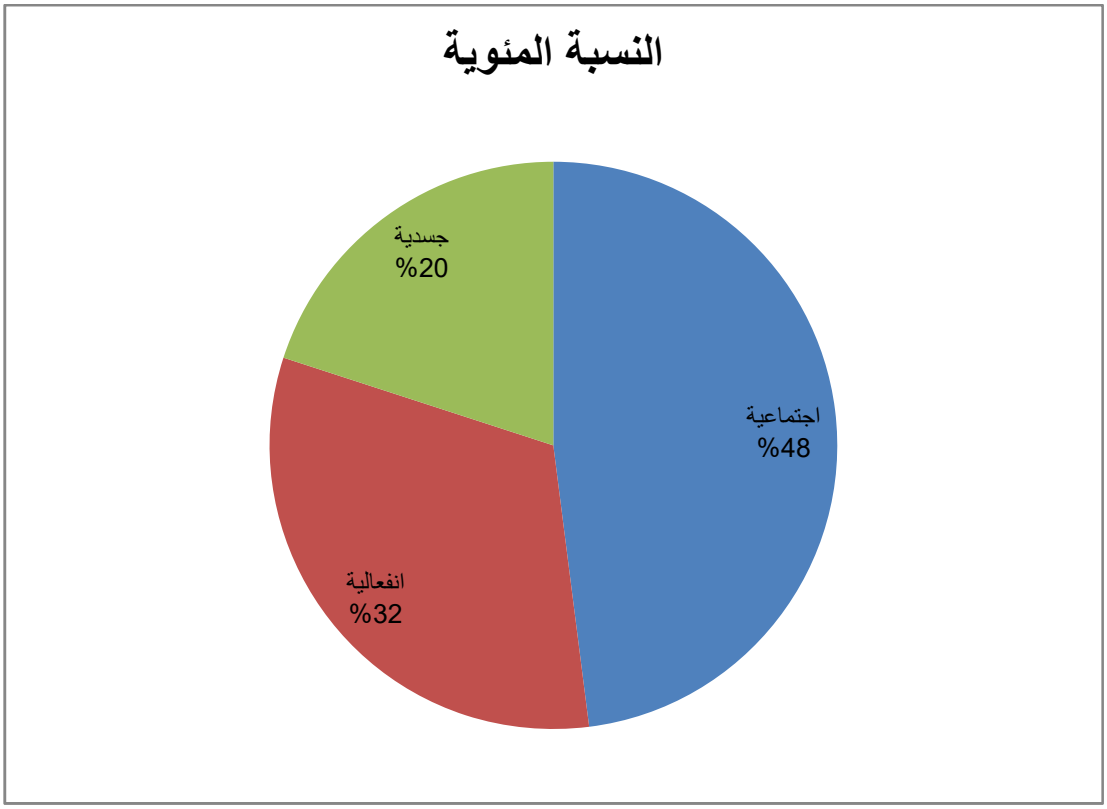

- **السؤال العاشر:**

- هل تفضل الأعمال الجماعية داخل القسم كي لا تحصل ضغوطات؟

يعتبر العمل الجماعي في القسم من أكثر الأعمال الناجعة، حيث يحصل توحيد بين مجموعة من التلاميذ ضمن فريق واحد لتحقيق هدف معين، مما يزيدها العمل الجماعي تماسكا و ترابطا و حتى صداقة بين التلاميذ، كما يسهل أيضا على المعلم عمله كي يبذل جهدا أقل، فبدلا من تعامله مع كل تلميذ على لوحده، يتعامل مع عدة تلاميذ في فريق واحد أي ضرب عصفورين بحجر واحد، كما يسهل على التلاميذ كذلك و ينقص من ضغط العمل، مع التزام كل الفريق في أداء المهام كلها، و أن تكون المسؤولية موزعة عليه، لكن هذا لا يمنع وجود معلمين لا يحبذون هذه الفكرة فعند تطرقنا لطرح هذا السؤال أردنا معرفة الطريقة الأكثر استعمالا و تساعد المعلم في التقليل من ضغطه للوصول للهدف المراد، و وضعنا أيضا احتمالات للإجابة عليه مع التعليل و هي كالآتي: نعم، لا، أحيانا، مع التوضيح أكثر بجدول و دائرة نسبية لإحصاء .

- **جدول السؤال رقم:10.**

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية	عينة من الآراء (معلم/(ة))
نعم	12	%48	الأعمال الجماعية مفيدة لأنها تسمح للمتعلم بالاندماج مع غيره و التعبير عن نفسه، بشرط أن يتعلم المعلم في زمام الأمور وإلا عمت الفوضى و لن تحقق أي نتيجة.
أحيانا	7	%28	هذا يعتمد على طبيعة النشاط، فإذا كان العمل وحدة واحدة لا يقبل التقسيم، فالأفضل العمل فردي، أما إذا كان مشروعا من عدة أجزاء بفضل العمل الجماعي، لأن في التعاون قوة و اقتصاد للوقت و الجهد.
لا	6	%24	كل معلم و خصوصية تلاميذه، و مستواهم و خصائصهم، و الاعتماد على النفس أفضل.

- **دائرة نسبية توضح نتائج جدول السؤال رقم: 10.**

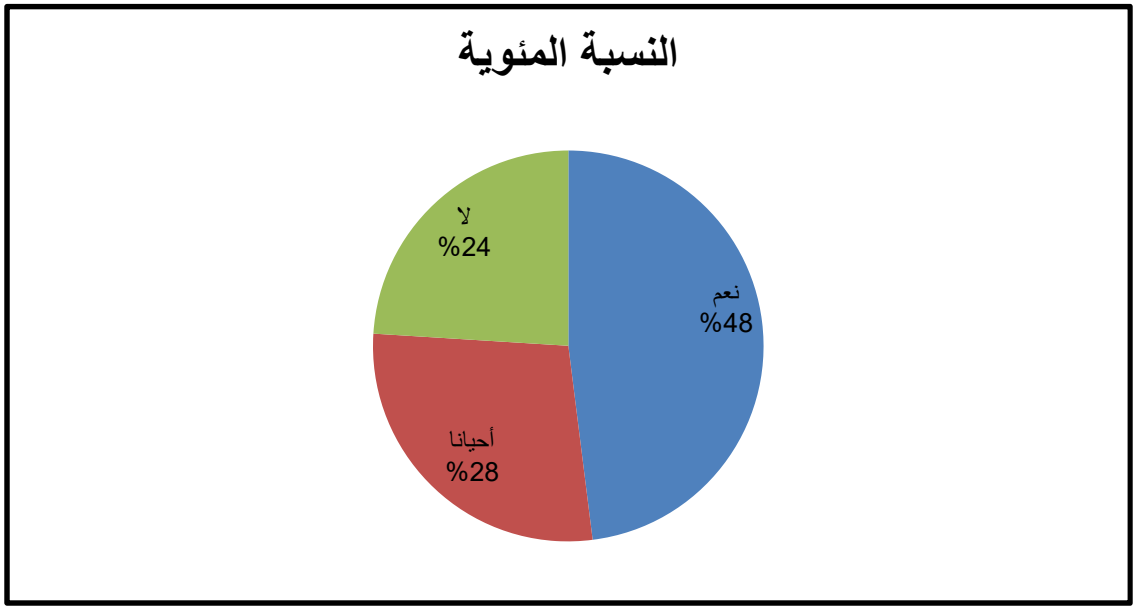

- **السؤال الحادي عشر:**

- هل تستطيع السيطرة على مزاجك عند مواجهة الضغط؟

عند طرح هذا السؤال اتجهت فئة كبيرة من المعلمين إلى القول بان تحكمهم في الضغوطات يكون بالاستغفار والهدوء والراحة وهو الجواب الذي حاز على اكبر تكرار من طرف المعلمين في معظم الاستمارات، أما عينة أخرى فترى أن بإتباع أسلوب السكوت الاسترخاء و اخذ قسط من الراحة دون الحوار مع أي احد ، أما الفئة الباقية والتي تقر بأنه لا يمكنها التحكم في مزاجها فقد استقر رأيهم بالقول انه باعتبارهم أفراد من المجتمع لديهم ضغوطات فلا يستطيعون التحمل أكثر، لذلك يرون باعتماد طريقة التأجيل والانسحاب لوقت لاحق ، وكملاحظة منا يمكننا القول أن نسبة الاستعداد والتكيف النفسي في تعامل المعلمين مع المواقف التي تواجههم في العملية التعليمية، ليست متساوية عند جميعهم بخصوص العينة التي أجابت ب:أحيانا فرأيها منطقي، إذ أن الأوقات ليست مثل بعض وكل وقت تحكمه ظروف معينة ، فكما ذكرنا سابقا بعض الأحيان تسمح الظروف للمعلم بالتأقلم بصفة عادية ويتحكم في زمام الأمور وأحيانا لا إذا كانت له أمور أخرى مسيطرة عليه، و سنوضح ذلك أكثر من خلال الجدول والدائرة النسبية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية	عينة من الآراء

			(معلم/(ة))
نعم	20	% 80	توخي الهدوء، و الاتزان لأن طبيعة العمل في محيط يميزه الأخلاق و القيم النبيلة و التعامل الحسن تتطلب ذلك.
لا	3	% 12	لا أستطيع التحمل
أحيانا	2	% 8	أحيانا لا

- **جدول السؤال رقم: 11.**

دائرة نسبية توضح نتائج جدول السؤال رقم: 11.

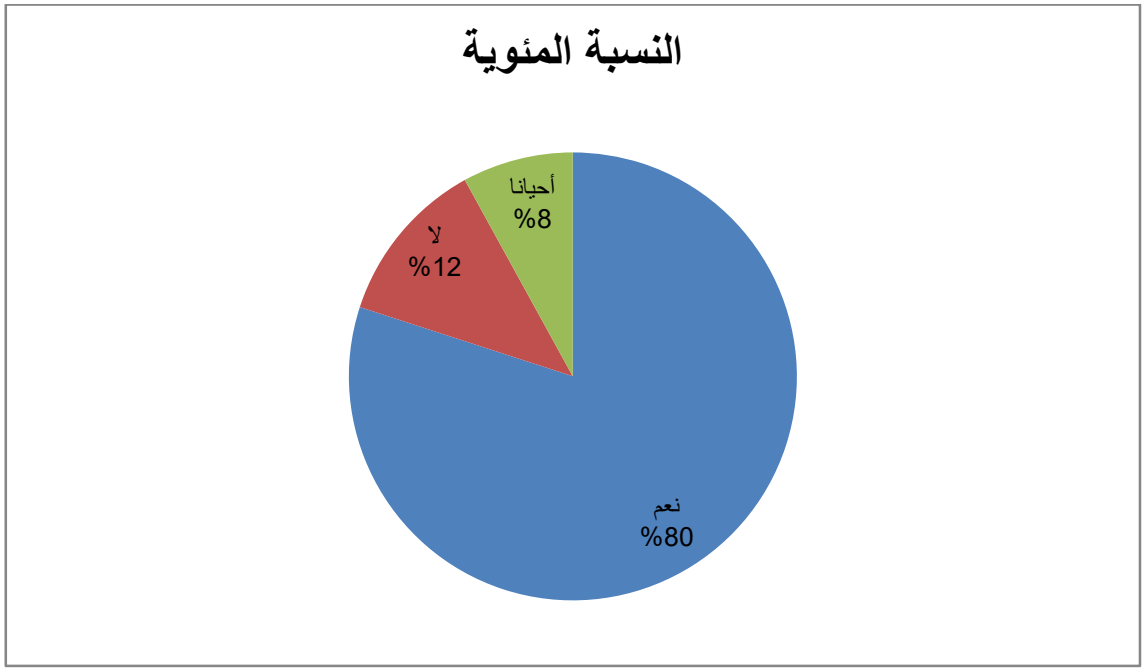

- **السؤال الثاني عشر:**
- كيف يكون تعاملك مع الزيارات المبرمجة والفجائية على حد سواء؟

حسب الآراء والانطباعات التي جمعناها تحصلنا على إجابات تكاد تكون متقاربة من ناحية الرأي، حيث وجدنا أن اغلب فئة المعلمين يرون أن التعامل مع الزيارات المبرمجة والفجائية يكون بصفة عادية وبصدر رحب ، جاهزين بذلك ومستعدين فكريا وجسديا بشكل طبيعي وهذا من اجل إنجاح العملية التعليمية التعلمية حسب رأيهم، وبالتالي نلمس نحن هنا

التحسن الكبير الذي يشهده السلك التعليمي من ناحية المعلم إذ أصبحت له قابلية واستعداد وتكيف مع الأمور التي من المفروض وكنا نتوقع نحن كطلبة أن نسجل عكسها فيما صرحوا به.

كذلك ترى عينة أخرى من المعلمين أن التحضير للدرس يكون بدوره تحضيرا مسبقا ومخطط له وهم جاهزين في المستوى في أي وقت ، وبذلك ليست لديهم أي إشكال مع الزيارات في هذه الحالة ، فالأستاذ يكون منضبطا في عمله وهو في انتظار دائما من يثمن جهوده

كما نجد عينة أخرى –وهي الفئة التي دخلت للميدان مؤخرا –ترى انه ينتابها الخوف بعض الأحيان لأنها لازالت في بداية المشوار وكل خطا تقع فيه يعد تكوينا في حد ذاته لها ،وهذه الفئة نحترم ونقدر موقفها إذ أن التعامل مع البدايات ليس مثل التعامل الذي عرف العادة والاستئناس، و فئة أخرى تقر بان الذي يحضر مسبقا لا يجد إشكالا أمام الذي لم يحضر فسيقع في ظروف صعبة لا محالة إذا واجهته زيارات مفاجئة.

- **السؤال الثالث عشر:**
- هل التحفيزات والامتيازات تؤثر على مردودك التعليمي وتحسينه عبر الزمن؟

يتبين لا من خلال الجدول ومن خلال طرح هذا السؤال على فئة المعلمين أن نسبة المعلمين الذين أجابوا بنعم" قد حاز على الأغلبية الساحقة، أما الذين أجابوا ب"لا" ، كانوا في المرتبة الثانية ، وهذا يدل على أن للتحفيزات والامتيازات والتشجيعات اثرا فعالا في زيادة مردود التعليم وتحسينه للمعلمين ، كما يزيد من فاعليتهم داخل حجرة القسم مع تلاميذهم ، وحسب الآراء التي جمعناها نجد ان النسبة التي قالت بنعم للتحفيزات قد بررت موقفها بجملة من الانطباعات التي تدعم صحة رأيها من ذلك أن التحفيزات تساعد في رفع معنويات أي شخص وتجعله لا ييأس ، اذ تزيد من ثقته خاصة الثقة النفسية ، ضف إلى ذلك أنها أهم عوامل إثارة الدافعية نحو التقدم في البيئة المدرسية وترفع من معنوياتهم ومن حماسهم لتجديد الطاقة والمضي بالمتعلم إلى الأمام

أما النسبة التي أجابت ب"لا" للتحفيزات ، فكان موقفها متمثلا في أن التحفيزات لا تؤثر على المردود التعليمي وذلك لأنه يلزم على كل متعلم تجنيد قدراته وجميع الطرق الناجعة للوصول إلى مستوى رفيع بالمتعلم ، وبالتالي الإحراز على مردود تعليمي ناجح بغض النظر عن التحفيزات ، وهذا رأي بنظرنا جد صائب ومبادرة وإشارة رائعة كأنها تقول بأنه مهما كانت قيمة الامتيازات التي تمنح على مهنة التعليم فهي لا تعني الكثير أمام مصير التلميذ وأداء المهمة الموكلة نحوه، ونحن بهذا لا يسعنا القول إلا هنيئا لمن يفكر هكذا ومن يهمه مصلحة التلميذ بالدرجة الأولى

أما العينة التي أجابت ب:أحيانا فبرروا موقفهم بان المعلم مثل التلميذ يحتاج أحيانا وليس دائما لتحفيزه وشكره ولو بكلمة طيبة لأنه يتعب بالفعل ، وحتى يخرج من الضغوطات والمتاعب يحتاج لمن يقدر تعبه وإعطاءه قيمة يستحقها

وكحوصلة لهذا السؤال يمكننا انه لا يمكن الإنكار بان كل معلم يحبذ ويحب أن يجازى على عمله خاصة من ناحية الجانب المادي ، فهو دافع ناجح لتقديمه الأفضل وإبراز وجوده الفعلي في الصف المدرسي.

- **جدول السؤال رقم: 13.**

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية	عينة من الآراء (معلم/(ة))

نعم	23	%92	التحفيزات و الامتيازات ليست بالشرط مادية، بل معنوية أكثر منها و ذلك بتقدير للعلم و احترامه و تزويده بالملتقيات و الندوات، و تقدير عمله و لو بكلمة طيبة.
لا	1	% 4	لأن كل معلم يجند كل قدراته و كل الطرق الناجعة، للوصول بمستوى المتعلم للأرقى و بالتالي الإحراز على مردود تعليمي ناجح بغض النظر عن التحفيزات.
أحيانا	1	% 4	كل إنسان بحاجة إلى التحفيز، و الشكر لكن يبقى الضمير المهني و العمل لله عز وجل فوق كل اعتبار.

- **دائرة نسبية توضح نتائج جدول السؤال رقم: 13.**

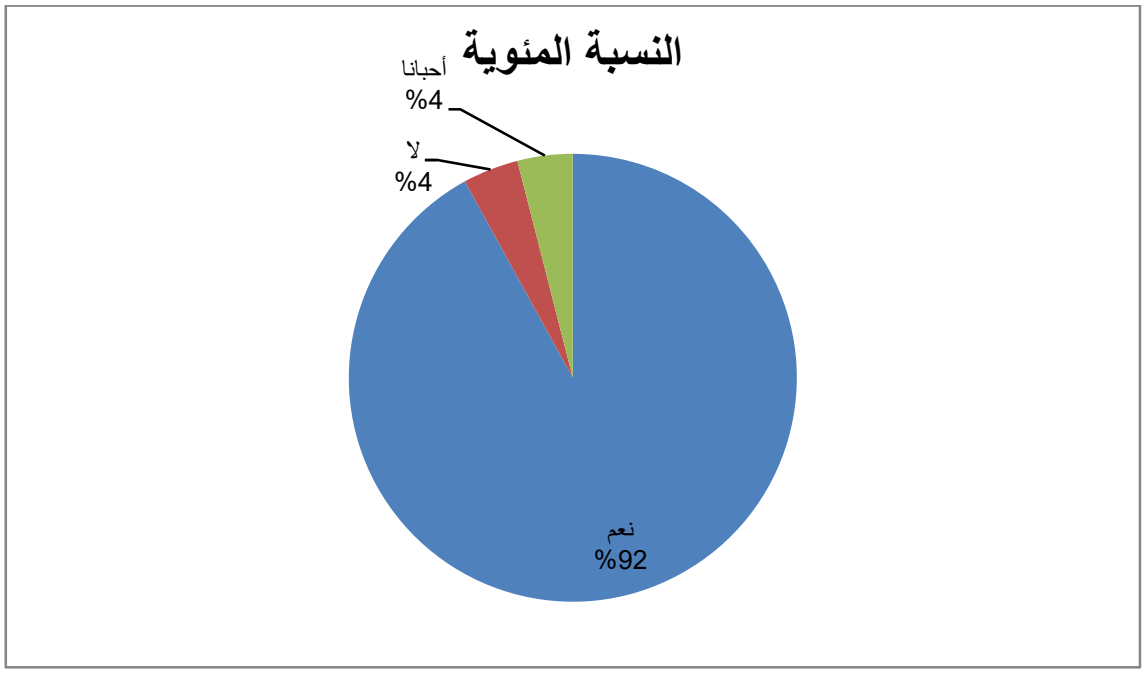

- **السؤال الرابع عشر:**

هل التحضير للمادة يكون تحضيرا ارتجاليا مخطط له سابقا؟

توضح لنا من خلال ما أحصيناه في الجدول موافقة وإجماع شامل لفئة المعلمين على ضرورة التخطيط المسبق الذي اعتبروه أساس تحضير المادة على أكمل وجه ، فاستحوذ بذلك هذا الخيار على النسبة الكاملة والتي تقدر ب100 ولم نسجل أي إجابة تقول بان التحضير للمادة يكون ارتجاليا،فكانت بذلك النسبة منعدمة والتي قدرت ب0 طبعا ، نفهم من هذا أن نجاح العملية التعليمية التعلمية وتقديمها بصورة جيدة يكون بتحضيرها وإتباع مجموعة من المعايير المضبوطة التي تقدم صورة كاملة للدرس في أحسن ما يكون ، ويمكن أن نبرز سبب اختيار فئة المعلمين لهذه الطريقة "طريقة التحضير المسبق "بمجموعة من الآراء التي تسلحوا بها لإقناعنا بوجهة نظرهم من ذلك نجد عينة منهم تقر بان التخطيط معزز لنجاح العملية التعلمية التعلمية وذلك لأنه يسهل إيصال المعلومة للمتعلم بطريقة منظمة وسريعة مع ربح الوقت ، وكذلك يسهم في تكثيف كل ظروف الدعم والتحليل والاستنتاج ، هذه اغلب الآراء التي تكررت بكثرة في مجموعة الآراء ن كذلك نجد فئة أخرى ترى أن هذه الطريقة تلعب دورا هاما في تحريك جميع عناصر القسم بمختلف المستويات " مجتهد ، متوسط وحتى المتعثر" ، وتسهم في الفك من عنصر المفاجئة والوقوع في العثرات خاصة أمام التلميذ الذي يمتاز بالفطنة.

- **جدول السؤال رقم: 14.**

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية	عينة من الآراء (معلم/(ة))

ارتجاليا	25	%100	طبعا التحضير المسبق، و الجاد ضرورة لابد منها لإنجاح العملية التعليمية، حتى لا تجد أي صعوبة أو تتلقى إحراج من أي مسؤول، أو حتى متعلم بطرح سؤال لا يعجزك.
مخطط له سابقا	0	%0	

- **دائرة نسبية توضح نتائج جدول السؤال رقم: 14.**

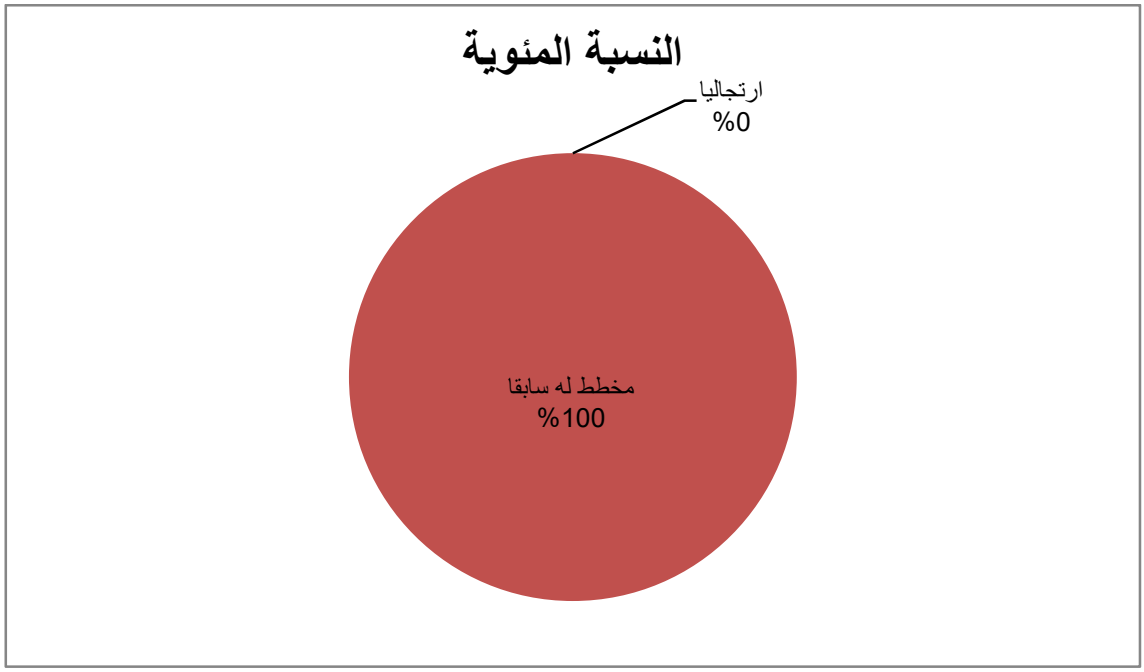

السؤال الخامس عشر:

- كيف ترى الطرق الناجعة لتقدير المادة التعليمية؟

حسب الآراء التي أخذناها من المعلمين توصلنا إلى أن فئة المعلمين قد تباينت آراءهم حول الطرق الناجعة لتقدير المادة التعليمية ، فكل واحد منهم له اتجاهه الخاص ورؤيته المميزة التي تساعده وتلاؤمه لكي يتحكم في إستراتيجيته التي تفوقه وتميزه لتقدير مادته وتقديمها في شكل لائق ، من هذه الآراء والحلول المقترحة التي يرونها مناسبة لإعطاء المادة التعليمية حقها ما يلي:

– التأكيد أولا على مشاركة المتعلمين في النشاط داخل القسم وخارجه ، وعليه ضرورة اهتمام المعلم باستجاباتهم

– الطرق الناجعة لتقدير المادة يكون بالتخطيط والاطلاع والتنسيق مع الزملاء عبر شبكة التواصل.

–اعتماد إستراتيجية التعلم النشط ،التحضير الجيد وإحضار الوسائل المناسبة للدرس من اجل تسهيله والتمكن من استيعابه مع التنويع في طرائق التدريس.

تقديم الدرس ثم التقويم الفوري بعد كل مرحلة من مراحل الدرس.

–التقويم البنائي أو التحصيلي أثناء العملية التعليمية التعلمية.

–إعطاء لكل مادة قيمتها ووسائلها مثل درس علمي يتطلب وسائل علمية ملموسة تجذب انتباه المتعلم وتترسخ في ذهنه ولن تمحى بذلك أبدا.

هذه أهم الآراء والحلول التي سجلناها عن فئة المعلمين في هذا السؤال ، إلا انه لابد أن نصرح –باعتبارنا باحثين في هذا العمل الميداني نتسم بالأمانة العلمية– أن العديد من المعلمين لم يمدونا بإجابة على هذا السؤال.

- **السؤال السادس عشر:**
- ما هي نتائجه على مردود التلميذ؟

من خلال طرح السؤال السابق حول الطرق الناجعة لتقدير المادة التعليمية، ارتأينا أن نوجه هذا السؤال إلى فئة المعلمين حول مدى؛ تأثير وفاعلية طرقهم المتبعة ونتائجها على مردود التلميذ ، فكانت ايجابياتهم التي دوناها كلها ايجابية إذ أن كل معلم يطمح أن يحقق في تلميذه نتائج ترضيه، وقد كانت الآراء كالتالي:

- النجاح والتفوق الدراسي

– التوصل إلى تحقيق الكفاءة المرغوب فيها، التوصل إلى ترسيخ المعلومات عن طريق المشاركة والمناقشة الشفوية، ابتكار طاقات في مختلف الميول للارتقاء وتحقيق مستوى أفضل وتنمية قدرات التلميذ، كذلك يقر البعض منهم بأنه كلما كان الدرس تطبيقيا كلما كان

ناجحا100% ذلك أن الطفل يحتاج إلى الملموس لاستيعابه، لأنه لا يملك موسوعة عقلية ، والوقوف على مواطن العثرات للمتعلم والتصحيح الفوري لها بحيث تجعل التلميذ في نشاط دائم وقابلية للتعلم.

- **السؤال السابع عشر:**

- كيف ترغب التلميذ في حب المدة التعليمية؟

من خلال طرحنا للسؤال على فئة المعلمين، توصلنا إلى أن أغلبية الإجابات توحي إلى أن حب المعلم هو من يصنع الرغبة في حب المادة التعليمية التعلمية حيث اتجهت اغلب الآراء إلى القول بان باختصار أن حب الأستاذ =حب المادة التعليمية التعلمية ، فكلما أحب الأستاذ المادة وأبدع فيها كلما ازداد حب التلميذ لهذه المادة لأنه مازال يبني في شخصيته والبداية تكون بالتقليد وتبسيطها وعدم إعطاء المعلومات الصعبة ، إضافة إلى ذلك نجد وفي نفس الرأي العديد من المعلمين يرون أن المعلم هو من يولد في التلميذ ميله إلى التعلم وذلك من خلال قيامه بالعديد من الأنشطة سواء كانت مادية أو معنوية بحيث تزيد من حماسه للتعلم من ذلك: التحفيز ، تقديم بطاقات ، الهدايا ، التشجيع ،النكت ، إدماج التلميذ في موضوع الدرس ،زرع الثقة في نفسه والتوصل إلى استثارته حتى يجعله يرغب في إعطاء الأفضل

- النشاط الدائم للأستاذ كذلك مساعد في حب التلميذ للمادة.

- توفير الجو الملائم لكل تلميذ واختيار طرق مناسبة تتماشى مع عمره.

- كذلك ترى فئة أخرى أن التقرب من المتعلم لمعرفة نقاط القوة والضعف فيه يساهم في ميله وإبداعه في المادة التعليمية .

- هذه أهم الحلول والمقترحات التي يراها فئة المعلمين مناسبة لزيادة رغبة التلميذ وتفاعله وتجاوبه مع معلمه.

- **السؤال الثامن عشر:**

هل تقبل أراء و نصائح المعلمين ذوي الخبرة؟.

من خلال كل عينة الدراسة لفئة المعلمين نقول بأنهم يقبلون نصائح ذوي الخبرة ، حيث بلغت نسبة الإجماع لديهم 100%، وهذا يدل على أن عامل الخبرة داعم لتطورهم معرفيا وفكريا في مسارهم التعليمي ، وقد تنوعت آراءهم ومبرراتهم حول ضرورة تبني نصائح ذوي الخبرة ، إذ أن كل واحد يفسر وجهة نظره حسب ما يخدمه ،إذ أدلت اغلب الآراء بأن خبرة الأكبر سنا في الميدان تزيدهم إضافة معينة في ذاتهم وفي مدركاتهم الذهنية الفكرية ، وهناك عينة من المعلمين تصرح بالمثل الشائع الذي اجمع عليه العديد منهم " اللي فاتك بليلة فاتك بحيلة "فالإنسان دائما يتعلم من غيره، وهذا يدل على انه ليس لهم إشكال مع تقبل الآراء من غيرهم ، كذلك نجد فئة أخرى من المعلمين ترى أن رسالة التعليم متجددة ولذوي الخبرة باع كبير يجب النهل منه ، كما أن الخبرة في نظرهم تقدم نتائج مثمرة وتدريس فعال وناجح وتدعم ثغرات ونقائص المتعلم خاصة ،لذا يلزم الاحتكاك بالمعلمين ذوي الخبرة فهم زاد إضافي في تكوينهم لابد منه .

- **جدول السؤال رقم: 18.**

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية	عينة من الآراء (معلم/(ة))
نعم	25	100%	طبعا، فرسالة التربية و التعليم متجددة، و لذوي الخبرة زاد كبير يجب النهل منه، و لأن

			المعلم الذكي هو الذي يأخذ نصائح من ذوي الخبرة ليستخدمها عند حاجته.
لا	0	%0	

- **دائرة نسبية توضح نتائج جدول السؤال رقم: 18.**

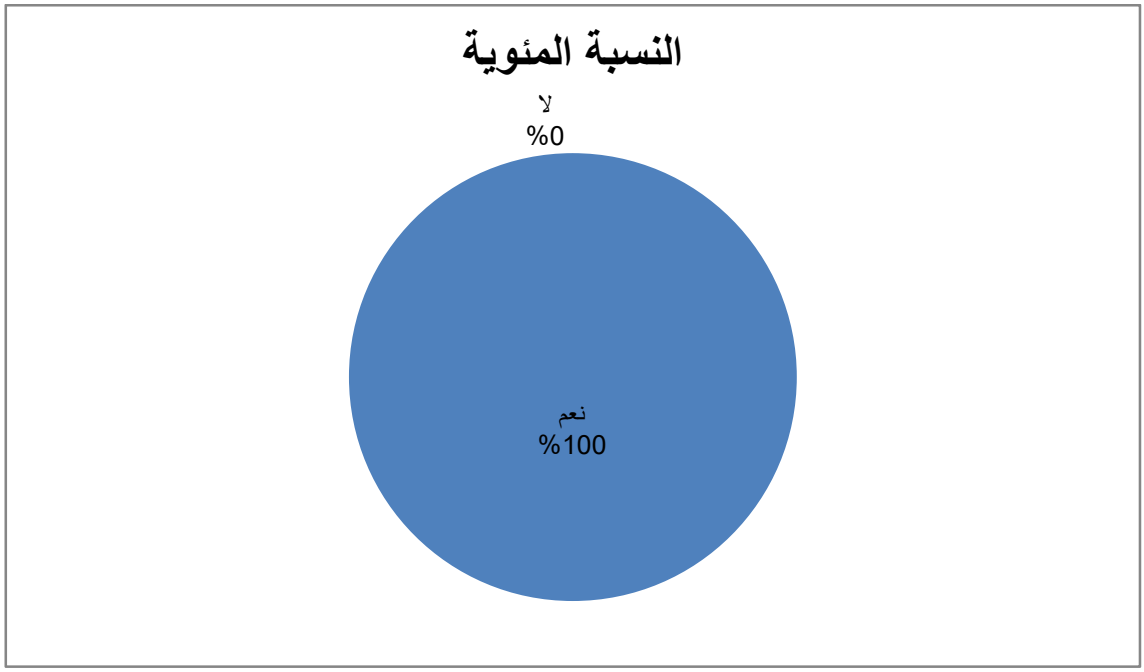

- **السؤال التاسع عشر:**
- هل الضغوطات الشخصية لها تأثير في تقديمك للمادة العلمية؟

من خلال النتائج التي توصلنا إليها توضح لنا أن أغلبية المعلمين الذين قمنا بمساءلتهم للإجابة حول إمكانية تأثير الضغوطات الشخصية في تقديم المادة التعليمية ، رأينا أن معظم المعلمين لا يدخلون الجانب الشخصي في عملهم ، ويتجردون من ضغوطاتهم النفسية بمجرد دخول حجرة القسم كالتخلي عن القلق والتوتر وسوء المزاج لأنها تؤثر على تركيزهم في تقديمهم للمادة، وبالتالي تمنع من حدوث التفاعل والتجاوب المطلوب الذي يسعى المعلم إليه تلميذه ، وقد برروا موقفهم هذا بالآراء التالية

- ضرورة الفصل بين بين العمل والمشاكل العائلية حتى يتفادى ظلم أي تلميذ.
- المحاولة الجاهدة بعدم التأثر بأي شيء بمجرد الدخول إلى القسم والتركيز فقط مع التلاميذ ن، فالعام رسالة الأنبياء.
- أما فئة أخرى فترى انسب حل لاجتناب الخلط بين الحياة الشخصية والمهنية هو إتباع أسلوب الكبت للسيطرة على الضغوطات ، و سنوضح ذلك أكثر من خلال الجدول و الدائرة النسبية.

- **جدول السؤال رقم: 19.**

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية	عينة من الآراء (معلم/(ة))
لا	16	%64	يحاول المربي، قدر المستطاع فصل حياته المهنية، عن حياته الشخصية حتى لا يظلم المتعلم، و يؤدي الأمانة على أكمل وجه.
نعم	9	%36	بكل تأكيد لذلك يجب اعذار المعلم في بعض الأحيان خاصة عندما يمر بضغوطات نفسية.

- **دائرة نسبية توضح نتائج جدول السؤال رقم: 19.**

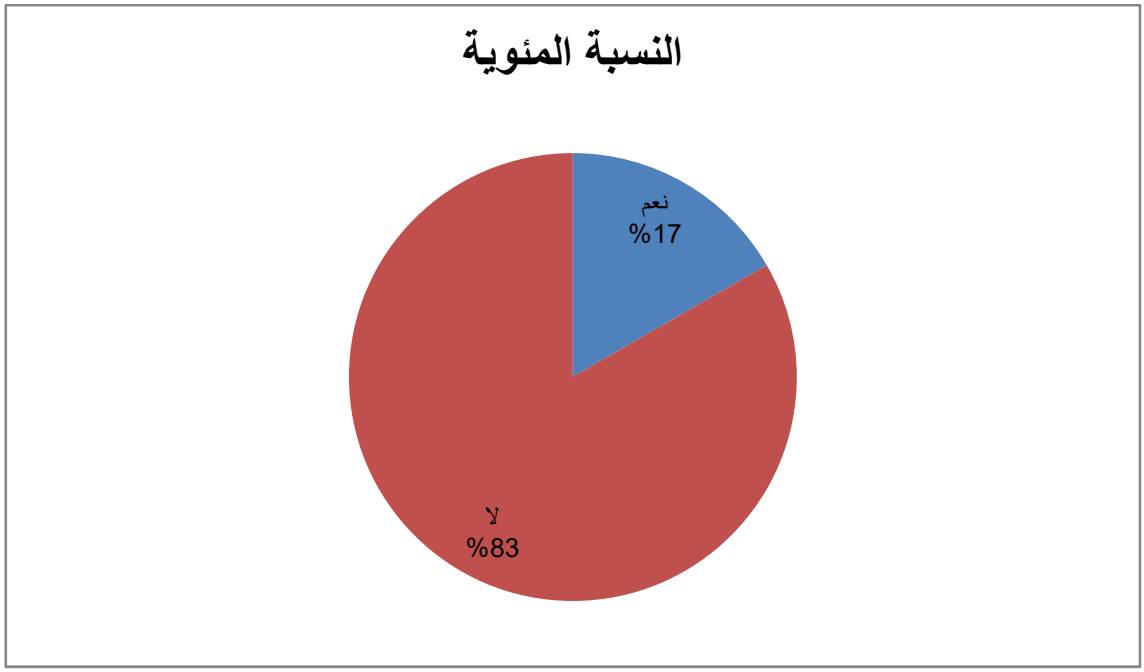

- **السؤال العشرون:**

- هل تراعي الحالة النفسية للتلاميذ أثناء التحصيل اللغوي؟

من خلال الآراء نلاحظ أن المعلمين يولون عناية كبيرة للحالة النفسية للتلاميذ بصفة أولية من اجل نجاح عملية الاكتساب والتحصيل اللغوي ، أي أن العامل النفسي للتلميذ ضروري في عملية تلقي المعرفة ، وقد برروا إجماعهم على هذا الرأي بال السبب هو امتلاك التلاميذ لجوانب عقلية وجسمية ونفسية ، يجب العمل على معالجتها بايجابية ن وكذلك مراعاة الفروق الفردية للطفل، ذلك أن كل طفل يعيش حالة اجتماعية خاصة و يبقى التلميذ في نظرهم بريء لا يتحمل الصعاب. وهذا الرأي حاز على أكثر استحواذ في مجموع الإجابات .

كذلك لاحظنا في الإجابات التي دوناها شيء جميل جدا اقر به العديد من فئة المعلمين وهو أن المعلم أو المعلمة مثل الأم والأب داخل القسم يفهمان التلميذ من نظرة عينيه ويحسون به، كذلك ترى عينة أخرى بضرورة مراعاة الحالة النفسية للتلميذ لسبب انه قد يكون مريضا او يعاني من ضغوطات شخصية أو اجتماعية .

ضف إلى ذلك ضرورة مراعاة الحالة النفسية للتلميذ خاصة في المراحل الأولى لانه يحدث عند الكثير منهم مشاكل في النطق كالتأتأة.

- أما الفئة الباقية فترى انه يلزم مراعاة نفسية المتعلم من خلال تهيئته نفسيا وذهنيا خاصة في ظل الأوضاع التي نشهدها حاليا "جائحة كرونا".

- **جدول السؤال رقم: 20.**

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية	عينة من الآراء (معلم/(ة))
نعم	25	%100	نعم يجب مراعاة الحالة النفسية للطفل خلال التحصيل اللغوي، حيث يتم ذلك على مراحل من خلال اكتساب المفردات كأسماء الأشخاص و الأشياء، ثم تندرج تدريجيا إلى مرحلة تركيب جمل، مع مراعاة صعوبة النطق لبعض الأطفال في بعض الحروف في في المراحل الأولى.
لا	0	%0	

خاتمة الفصل:

يمكننا القول في الأخير أن هذا الفصل قد سار على منهجية فرضتها علينا الدراسة أن نتبعها، حيث تحدثنا أولا عن المنهج الذي اتخذناه ورأيناه مناسبا لبحثنا ولتحقيق غايتنا، ثم تحدثنا عن الإطار الزمني والمكاني الذي أجرينا فيه دراستنا مستندين في ذلك إلى تحديد العينة التي انتقيناها لتكون نموذجا تجسيديا لموضوعنا وهي "فئة المعلمين" ، والتي قمنا بتحريها باستخدام أساليب المقابلة والاستبيان والتحليل من خلال طرحنا –كما سبق – لمجموعة من الأسئلة والتي بلغ عددها 20"عشرين سؤالا " وعلى أساسها فقمنا بالتحليل والتفسير ، وقد كان الهدف الذي نسمو إليه هو إبراز كيفية استعداد المعلم نفسيا لتقديم المعرفة والخبرة لمتعلميه ، من اجل تحصيل اللغة عندهم، وقد صبت وتمحورت دراستنا حول المعلم لأنه يعد أساس نجاح العملية التعليمية التعلمية، فلولا المعلم لما كان هناك متعلم ولا كانت هناك بالأصل عملية تعلم، والمعلم هو أكثر من هذا صانع الأجيال فلا طبيب ولا مهندس وجد في الحياة دون المعلم.

كما أن نفسية المعلم بالخصوص تعد المحرك الأساسي لديه، والذي يبث فيه الحماس والتفاعل داخل القسم مع تلاميذه .

وقد عالجنا في عملنا الميداني خاصة العوامل التي تجعل المعلم متهيئا نفسيا في مقابل ذلك توصلنا إلى الأمور التي قد تمنعه من تحقيق هذا الاستعداد،وعليه يمكن أن ندرج الأسباب التي تجعل المعلم ذو صحة نفسية جيدة بكامل قوى استعداده ، نذكرها كالتالي :

- حب المعلم للمادة التي هو بصدد تقديمها تجعله مهيئا نفسيا لها.
- التخطيط الجيد للمادة من طرف المعلم يقيه من الوقوع في العثرات وبالتالي تمنعه من أن يتدهور نفسيا
- وجوب التخلص والسيطرة على المزاج عند مواجهة الضغط .
- التحلي بالثقة في النفس.

- التفكير في طرق ناجعة لتقدير المادة التعليمية التعلمية تجعله مهيئا ومستعدا نفسيا للإبداع فيها .
- الفصل بين المشاكل العائلية والمهنية .

خاتمة

خاتمة:

بعد رحلة بحث في جانب من جوانب اللسانيات التطبيقية، ألا وهي التعليمية وكل ما يخص التعليم حيث حاولنا جاهدين الإلمام بجل ما هو مرتبط بموضوع مذكرتنا، والأمر الذي أزاح الغموض ووضح لنا هذا الموضوع أكثر هو الدراسة الميدانية، التي من خلالها توصلنا إلى النتائج التالية:

- جاءت اللسانيات النفسية، نتيجة اقتران بين علمين مهمين، و هما اللسانيات وعلم النفس.
- تحاول اللسانيات النفسية، الإجابة على ثلاثة أسئلة مهمة؛ كيف يكتسب الإنسان اللغة؟ كيف يفهمها؟ و كيف ينتجها؟
- الاهتمام بدراسة مشاكل اللغة، مثل صعوبات الكلام، و غيرها.
- دراسة العمليات العقلية للفهم و الإدراك، بأدوات مستقاة من اللسانيات و أخرى من علم النفس.
- الاستعداد النفسي للمعلم شيء ضروري لنجاح العملية التعليمية التعلمية.
- يجب الإحاطة بنفسية المعلم خاصة داخل الإطار المدرسي و التربوي ككل مثل: تعزيز عمله و الإشادة به و تحفيزه على المهنة.
- تبين لنا من خلال الاستبيانات أن البرنامج التعليمي لا يخدم معظم المتعلمين و ذلك لكثافته، و عدم تماشيه مع السن المناسب للتلاميذ مما يولد ذلك ضغط لدى الأستاذ و بذل للجهد و إهدار للوقت.
- هناك طرق عدة يتبعها المعلم في العملية التعليمية التعلمية وهذا لإنجاح الدرس، حيث أن الطريقة الأكثر إتباعا هي طريقة المناقشة، و ذلك لما فيها من فائدة في إيصال المعلومات و إضافة حماس و تنافس بين التلاميذ.

- معرفة أن النضج خاصة الفكري يخدم كثيرا استعداد المعلم، و هذا ليس بغريب لأنه من عوامله فيساعد ذلك أكثر في عملية الاستعداد مما يمكنه من العملية التعليمية التعلمية
- للخبرة المهنية كذلك دورا كبيرا و مهما، حيث أن المعلم قديم الخبرة ليس كالحديث من شتى الجوانب، لأن ذو الخبرة نجده محنك و له دراية بما يفعله خاصة في تحكمه في القسم وتحكمه في نفسيته و التخلي عن كل ما يؤثر فيه.
- حرص المعلم على اكتساب المتعلمين سلوكات ايجابية للعمل بها سواء داخل القسم أو خارجه.
- ضرورة سلامة نفسية المعلم واعتدال أحواله الشخصية لعدم التأثير على استعداده مثل:

* التحكم في النفس والتحلي بأسلوب الكبت .
* التعامل بشكل طبيعي مع مختلف الزيارات المبرمجة والفجائية
* اخذ قسطا من الراحة بين الحين والأخر للترويح عن النفس .
* التحلي بالصبر والاستغفار دائما .
* التكيف مع البيئة او الطبيعة التي فرض عليه التدريس فيها.
* التخلص من المشاكل النفسية كالقلق والتوتر والارتباك.
* التركيز فقط مع التلميذ داخل القسم وعدم التفكير في أمور أخرى خارجة عن مصلحة المتعلم .
* توفير الامتيازات والتشجيعات يساهم في تحسين نفسية المعلم بدرجة كبيرة مما يقدمه على العطاء أكثر .
* توفير الجو الملائم للتدريس .
* يستحسن أن يكون للمعلم شخصية قوية داخل القسم، ليستطيع التحكم في التلاميذ و تسييرهم تسيير جيد، خاصة من لديه فرط في الحركة.

* يجب أن يكون المعلم على توافق نفسي ليحقق بدوره توافق داخل القسم.

* ضرورة تقييم المعلم لأدائه التعليمي من أجل تصحيح كل الهفوات التي يقع فيها، و تصحيح الأخطاء السابقة.

✎ أما ما يجعل المعلم غير مهيئا سيكولوجيا نذكر ما يلي

* عدم توفر الإطار المكاني والزمني الملائم له للتدريس يتسبب في إحباطه نفسيا .

* غياب التشجيعات و التحفيزات من طرف الإطار التربوي التعليمي .

* عدم اطلاعه على المادة في البيت وغياب التخطيط والتحضير الجيد لها يوقعه في ارتباك مما يحد من استعداده النفسي .

* عدم قدرته على التخلص من المشاكل الشخصية .

* شعوره بالارتباك في كل وقت يكبح استعداده .

* غياب الثقة في النفس .

✎عدم قدرته على التفاعل والتجاوب مع الفئة التي يدرسها يدخله في دوامة النفور وبالتالي لا يحدث فعل الاستعداد عنده

وعليه يمكننا القول أن الاستعداد النفسي للمعلم يلعب دورا هاما في التحصيل اللغوي لدى التلاميذ لأن المعلم يؤثر ويتأثر و كل هذا ينعكس على التلميذ، و لأجل تجنب هذا يجب عليه أن يكون على استعداد تام، فور دخوله قاعة القسم و الابتعاد عن التوتر والقلق، وهذا بهدف إيصال الرسالة الشريفة على أكمل وجه.

نتمنى أن نكون قد أحطنا بكل جوانب بحثنا ونسأل الله السداد والتوفيق لما يحب ويرضى.

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- **المصادر:**

1-أبو الفتح عثمان بن جني، الخصائص، الهيئة المصرية العامة للكتب، الطبعة4.

- **المراجع:**

1-ابن منظور، لسان العرب، ت: عبد الله الكبير و آخرون، دار المعارف،القاهرة، مصر.

2-احمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة، تحقيق، عبد السلام هارون، دار الفكر للطباعة، الجزء السادس.

3-أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، الطبعة2، ص2.

4-عزت راجح، أصول علم النفس، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، القاهرة، الطبعة7، 1968.

5-أحمد محمد عبد الخالق: أسس علم النفس، دار المعرفة الجامعية، الطبعة3، 2000.

6-إسماعيل جيني، التقابل اللغوي و تحليل الأخطاء، عمادة الشؤون المكتبات، جامعة سعود، الطبعة 1، 1982.

7-بديع القشاعلة، مدارس علم النفس، مركز السيكولوجي للنشر الالكتروني، فلسطين، 2011.

10-بطرس حافظ، تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة3، 2014.

11-بن يونس عليوي، اللسانيات التطبيقية وتعلم اللغة العربية، شبكة الالوكة.

12-توفيق محمد شاهين،علم اللغة العام، دار التضامن للطباعة، الطبعة1، 1980.

13- جلال شمس الدين، علم اللغة مناهجه ونظرياته وقضاياه، مؤسسة الثقافة الجامعية،الجزء 10.

14- جمعة سيد يوسف، سيكولوجية اللغة والمرض العقلي، عالم المعارف، 1978.

15- حاتم صالح الضامن، علم اللغة، بيت الحكمة، بغداد.

16- حكمت درو حلو، ريمق خليفة العكروتي: مدخل إلى علم النفس، المكتب المصري لتوزيع المطبوعات، القاهرة، 2004.

17- حلمي المليجي، علم النفس المعاصر، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان،الطبعة2.

18- حلمي خليل، دراسات في اللسانيات التطبيقية، دار المعرفة الجامعية، 2003.

19- خالد بن محمد الشهري –المعلم الناجح"دليل المعلم"–ادارة التربية والتعليم –المنطقة الشرقية، 1433.

20- داود درويش حلس، محمد ابو شقير: محاضرات في مهارات التدريس، حقوق الطبع محفوظة للمؤلف.

21- دوجلاس براون، أسس تعلم اللغة و تعليمها، ترجمة: عبدو الراجحي، علي علي شعبان، دار النهضة العربية للطباعة و النشر، 1994.

22- سعيد شنوقة، مدخل إلى المدارس اللسانية، المكتبة الأزهرية للتراث، الجزيرة للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة1،2008.

23- شاهر أبو شريخ، استراتيجيات التدريس، المعتز للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، الطبعة1، 2008.

24- صالح حسن الداهري، مجدي الكبيسي، علم النفس العام، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة1.

25- صالح عبد العزيز، في التربية وطرق التدريس_ مبادئها، تطبيقاتها العملية –، دار المعارف، مصر، الجزء3.

26- صالح ناصر شويرخ، قضايا معاصرة في اللسانيات التطبيقية، دار وجوه للنشر والتوزيع، السعودية، الطبعة1، 2017.

27- عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، د.طبعة.

28- عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، علم اللغة النفسي، مكتبة الملك فهد الوطنية.

29- عبد الله البريدي، التخطيط اللغوي تعريف نظري ونموذج تطبيقي، جامعة القصم، 2013.

30- عبد الواحد وافي، علم اللغة، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة 9، 2004.

31- عزام بن محمد الدخيل:مع المعلم ،الدار العربية للعلوم،لبنات،الطبعة1 2015/ط2 2016 13آذار "مارس"/الطبعة2: 10نيسان أفريل 2016.

32- عفاف عثمان، استراتيجيات التدريس الفعال، دار الوفاء لدينا الطباعة والنشر والتوزيع الإسكندرية مصر، الطبعة1، 2014.

33- عماد عبد الرحيم الزغول، نظريات التعلم، دار الشروق، عمان ، ط1، 2010.

34- عماد عبد الرحيم زغول، مبادئ علم النفس التربوي، دار الكتاب الجامعي، 2019، الطبعة2.

35- فتحي الويشي، استراتيجيات التدريس بين النظرية والتطبيق، دار الوفاء للطباعة والنشر، مصر، الطبعة1، 2013.

36- فراس الشلبي، استراتيجيات التدريس المعاصرة عالم الكتب الحديث، اربد، الأردن، الطبعة1.

37- فرج عبد القادر طه، و أخرون، معجم علم النفس و التحليل النفسي، دار النهضة العربية،الطبعة1،

38- فهمي محمود حجازي، مدخل إلى علم اللغة، دار قباء للنشر و التوزيع، طبعة.جديدة.

39- فيصل عباس، التحليل النفسي و الاتجاهات الفرويدية، دار الفكر العربي، بيروت، الطبعة1، 1996.

40- كامل محمد محمد عويضة، علم النفس مراجعة محمد رجب البيومي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة4، 1996.

41- كمال بشر، التفكير اللغوي بين القديم والجديد، دار غريب للنشر، 2005.

42- محسن علي عطية كتاب الجودة الشاملة والجديد في التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، 2015.

43- محمد حرب ،إدارة التعلم الصفي، دار البركة، الأردن، الطبعة1، 2006.

44- محمد حسن عبد العزيز، علم اللغة الحديث، مكتبة الآداب، القاهرة، الطبعة1، 2011.

45- محمد زياد حمدان: نظريات التعلم، دار التربية الحديثة، دمشق، د طبعة، 1997.

46- محمد مصطفى زيدان، نبيل السالوطي، علم النفس التربوي،دار الشروق، الطبعة3.

47- محمد محمد يونس علي، مدخل الى فهم اللسانيات، دار الكتاب الجديدة المتحدة، بيروت لبنان، الطبعة1.

48- محمد يونس علي، مدخل اللسانيات، دار الكتب الجديد المتحدة، بيروت، لبنان، ط 1.

49- مصطفى فهمي، في علم النفس -أمراض الكلام- دار مصر للطباعة، الطبعة 5.

50- مصطفى ناصف، نظريات التعلم دراسة مقارنة، مر عطية محمود هنا، عالم المعرفة.

51- معاوية محمود أبو غزال، علم النفس العام، دار وائل للنشر، الطبعة2، ،2015 .

52- محمود عبد الحليم موسى واخرون، المدخل الى علم النفس التربوي، 2001، د طبعة.

53- محمود عبد الحليم موسى واخرون، المدخل الى علم النفس التربوي، 2001، دط.

54- محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، مكتبة غريب،1995.

55-نبيل عبد الهادي، وآخرون، تطور اللغة عند الطفل، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة1، 2007.

56-نجم عبد القادر طه وآخرون: معجم علم النفس والتحليل النفسي، دار النهضة العربية، بيروت، الطبعة1.

57- نوال محمد عطية ،علم النفس اللغوي ،المكتبة الأكاديمية ،الطبعة3 ،1995.

- **كتب مترجمة:**

1. أرنوف يتيج، مقدمة في علم النفس، ترجمة: عادل عز الدين الأشول، و أخرون، دار ماكجر وهيل للنشر، مصر، الطبعة1، 1982، الطبعة2، 1992.
2. توماس سكوفل علم اللغة النفسي ترجمة. ع الرحمان بن ع العزيز العبدان مركز السعودي الكتابي.
3. جوورج مونان، علم اللغة والترجمة، ترجمة: أحمد زكريا إبراهيم، مر. أحمد فؤاد حنيفي، المجلس الأعلى للثقافة، الطبعة1، 2002
4. روبير مارتان، مدخل لفهم اللسانيات، ترجمة: عبد القادر المهيري ،المنظمة العربية للترجمة، بيروت، لبنان، الطبعة1، 2007.
5. ماريو باي، أسس علم اللغة، ترجمة: احمد مختار عمر، عالم الكتب، الطبعة8، 1998.

- **الرسائل الجامعية:-**

1-بوزيان مريم: أنماط التفاعل والتواصل البيداغوجي داخل الصف التعليمي، كلية اللغة والأدب، شهادة ماستر،ت: لسانيات تطبيقية، ق: اللغة العربية و أدابها، جامعة أبو بكر بلقايد.

2-حياة عبيدات: كفاءة المعلم ،مصادرها وأثرها في العملية التعليمية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، كلية الآداب واللغات الإجتماعية والإنسانية ،قسم اللغة والأدب العربي، جامعة ام البواقي، 2012/2011.

3- زينب حسين سعدان، اضطرابات النطق لدى الأطفال الأسر المهجرة وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير 2015 جامعة دمشق.

4- صوفي نعيمة، الاستراتيجيات المعتمدة من طرف الأستاذ داخل الصف و دورها في تنمية القدرة على التحكم في حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط، رسالة ماجستير، علم النفس المدرسي، قسم علم النفس و العلوم التربوية و الارطوفونيا.

5- عصام فاطمة الزهراء فضلة جمعة، إشكالية ضعف التحصيل اللغوي لدى تلاميذ الطور المتوسط، منطقة قرومة،أنموذجا، قسم اللغة العربية و أدأبها، تخصص دراسات لغوية.

6-نجود فيران، محاضرات في اللسانيات التطبيقية، مطبوعة علمية مقدمة استكمالا لملف التأهيل الجامعي، ص4.

7- وليد احمد محمد العناني، تعليم العربية لغير الناطقين بها في ضوء اللسانيات التطبيقية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات اللغوية،الجامعة الأردنية، الأردن.

- **المجلات:-**

1-الممارسات اللغوية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، مخبر الدراسات اللغوية، العدد4.

2-جاسم علي جاسم، نظرية تحليل الأخطاء في التراث العربي، العدد 79، 1 ديسمبر 2010.

3- سورية قادري، العملية التعليمية وآليات التقويم في الفكر التربوي عند ابن خلدون من خلال المقدمة، مجلة أفاق علمية، المجلد 11، العدد1، 2019،ص444.

4-عامر رضا: أساليب التعليم النشط ودورها في إدارة الصف، المركز الجامعي -ميلة- جامعة الواحي، العدد 2.

5-فريدة مولوج، التحليل التقابلي أهدافه ومستوياته، المجلة الدولية للدراسات اللغوية والأدبية الغربية، المجلد1، العدد،2 ،2019.

6-محمد الدريج ، ديداكتيك اللغات واللسانيات التطبيقية منشورات، مجلة كراسات تربوية، 2019.

- **الأنترنيت:**

- WWW.KOTOBARABIA.COMمصطفى شكيب، أشهر مدارس علم النفس، 2007.

ملحق

الميدان: لغة وأدب عربي

الشعبة: دراسات لغوية

التخصص: لسانيات تطبيقية (ماستر 2)

استمارة استبيان موجهة للمعلـــــم

السلام عليكم و رحمة الله تعالى وبركاته و بعد: من أجل انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص لسانيات تطبيقية تحت عنوان:" **الاستعداد النفسي عند المعلم في التعليم الابتدائي و أثره في التحصيل اللغوي عند التلميذ**"

يسرني أن أضع بين يديكم هذا الاستبيان الذي يهدف إلى دراسة الاستعداد النفسي عند المعلم في المرحلة الابتدائية، وعليه نرجو من سيادتكم التفضل بالإجابة على الأسئلة المطروحة في هذه الدراسة ومد يد العون لنا مع العلم أن المعلومات المدلى بها في غاية السرية و تخدم البحث العلمي فقط.

مع فائق الاحترام و التقدير

الطالبتين: **تحت إشراف الأستاذة:**

رانيا حميدي **سهام داودي**

دنيا بن طراد

التعليمات: ضع علامة **(x)** في خانة الإجابة المناسبة، مع التعليل إن وجد و شكرا.

المدرسة : .....

الإسم:.....

اللقب: .....

- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
- السن: .....
- الحالة العائلية عازب ☐ متزوج ☐ مطلق ☐
- عدد الأولاد: .....
- الصفة مثبت ☐ مستخلف ☐ متربص ☐
- المستوى الدراسي: ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐
- التخصص: .....

➢ **الأسئلة المتعلقة بالمعلم :**

1)- كيف يكون استعدادك النفسي عند الدخول المدرسي؟

.....

.....

.....

.....

2)- هل تستمر على هذا الاستعداد طيلة السنة الدراسية؟

.....

.....

3)- ما رأيك في البرنامج التعليمي؟

.....

.....

4)- ماهي العوامل المؤثرة في استعدادك النفسي؟

اجتماعية ☐ مدرسية ☐ اقتصادية ☐

لماذا؟.....

.....

5)- ماهي الطريقة التي تفضلها في العملية التعليمية؟

طريقة المحاضرة ☐ طريقة حل المشكلات ☐

طريقة المناقشة ☐

لماذا؟

.....

.....

6)- هل أعددت خطة تقييم أدائك التعليمي؟

نعم ☐ لا ☐

كيف؟

.....

.....

7)- هل ترى أن النضج الفكري و الخبرة المهنية لها تأثير قوي في إنجاح العملية التعلمية التعليمية؟

.....

.....

8)- كيف يكون تعاملك مع موقف غير لائق صادر من تلميذ خلال تقديمك للمادة؟

التوبيخ ☐ العقاب ☐ استدعاء الولي ☐ الحوار ☐

- لماذا؟

.....

.....

9)- ماهي الحالة النفسية التي تظهر عليك؟

جسدية ☐ انفعالية ☐ اجتماعي ☐

كيف يكون ذلك؟.....

.....

.....

10)- هل تفضل الأعمال الجماعية داخل القسم كي لا تحصل الضغوطات؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

لماذا؟.....

.....

11)- هل تستطيع السيطرة على مزاجك عند مواجهة الضغط؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

كيف؟

.....

.....

12)- كيف يكون تعاملك مع الزيارات المبرمجة و الفجائية على حد سواء؟

.....

.....

13)- هل التحفيزات و الامتيازات تؤثر على مردودك التعليمي و تحسينه عبر الزمن؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

كيف؟

.....

.....

.....

14)- هل التحضير للمادة يكون تحضيرا ارتجاليا أو مخطط لو سابقا؟

ارتجاليا ☐ مخطط له سابقا ☐

لماذا؟

.....

.....

15)- كيف ترى الطرق الناجعة لتقدير المادة التعلمية؟

.....

.....

16) - ماهي نتائجه على مردود التلميذ؟

.....

.....

17) – كيف ترغب التلميذ في حب المادة التعلمية؟

.....

.....

18) – هل تقبل أراء و نصائح المعلمين ذوي الخبرة؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا؟

.....

.....

19) – هل الضغوطات الشخصية لها تأثير في تقديمك للمادة التعلمية؟

نعم ☐ لا ☐

كيف؟.....

.....

20)– هل تراعي الحالة النفسية للتلاميذ أثناء التحصيل اللغوي؟

نعم ☐ لا ☐

كيف؟

.....

.....

.....

.....

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعـــــــــــات

العنـــــــــــــوان	الصفحة
بسملة شكر وتقدير الإهداء	
مقدمـــــــة	ا-ج
مدخـــــــــل: اللسانيـــــــات التطبيقيـــــــــــة	2
1. نشأتهـــــا.....	2
2. مفهومهـــا.....	3
3. خصائصها.....	4
4. مجالاتها.....	4
5. فروعها.....	9
الفصـــــل النظـــــري: اللسانيـــــــات النفسيـــــة -المفاهيـــــــم و المصطلحـات-	14
المبحـــــث الأول: اللسانيات النفسية	15
1. علم النفـــس.....	16
1/2. نشأته.....	17
1/3. موضوعه.....	17
1/4. أهدافه.....	18
1/5. أهميته.....	18
1/6. اتجاهاته.....	19
1/7. اتجاهاته المعاصرة.....	22
2. اللسانيات النفسية.....	23
2/1. المقاربة النفسية.....	24

2/2. علاقة اللسانيات بعلم النفس.....	25
2/3. التوازي اللغوي النفسي.....	26
2/4. الفرق بين بحث الغويين وبحث علماء النفس في اللغة.....	27
2/5. أهداف اللسانيات النفسية.....	28
المبحـــــــث الثانـي: الاستعداد النفسي وأثره في التحصيل اللغوي	29
1. تعريف الاستعداد (لغة واصطلاحا).....	30
2. الاستعداد عند علماء النفس.....	31
3. عوامل مكملة لعامل الاستعداد.....	34
4. أسسه.....	36
5. أنواعه.....	38
6. الفرق بين القدرة والاستعداد.....	39
7. التحصيل اللغوي.....	38
8. الفرق بين الاكتساب والتعلم عند التحصيل اللغوي.....	40
9. العملية التعليمية التعلمية.....	42
10. المثلث التعليمي.....	43
11. المعلم.....	43
الفصـــــــل التطبيقـــي: درسة ميدانية للاستعداد النفسي لدى المعلم و أثره في التحصيل اللغوي عند التلميذ. -سنة ثانية ابتدائي-	50
تمهيد	52
1. منهج الدراسة.....	52
2. حدود الدراسة.....	53
3. عينة الدراسة.....	53
4. طريقة العمل مع عينة الدراسة.....	54
5. وصف عينة الدراسة.....	55

6. عرض وتحليل النتائج.....	55
خاتمة.....	86
قائمة المصادر والمراجع.....	90
ملحق.....	98
فهرس الموضوعـــــات.....	